جامعة وهران
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ألاكاديمي في علوم التربية
تخصص إرشاد و توجيه
الميدان: علوم اجتماعية

من إعداد الطالبة : عليم عقيلة

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية (TUTORAT)
وعلاقتها بالنموذج المرجعي للممارسة
دراسة ميدانية على بعض جامعات الغرب الجزائري

أعضاء لجنة المناقشة:

– د. زروالي لطيفة	رئيسة
– د.ياسين امنة	مشرفة ومقررة
– د. طالب سوسن	عضوة مناقشة

السنة الجامعية: 2014/2013

الإهداء

إلى زوجي العزيز,جعل الله صبرك الجميل و حلمك الكبير و دعمك الوفير لطالبة العلم في ميزان حسناتك.

إلى روح أبي الطاهرة .
إلى أمي, حضني الدافئ و معقلي الآمن و معلمتي إلى الأبد.

إلى أبنائي عبد الكريم, نسيم, صارة,احمد الله على وجودكم في حياتي,فانتم زينتها.

إلى صديقتي و أختي هوارية رفيقة درب الماستر

إلى دفعة الماستر إرشاد و توجيه ,شكرا على التفاعل و التنافس, لقد أعطيتم للتعلم نكهة رائعة.

إلى إخوتي و أخواتي و أولادهم بدون استثناء و غنية , أسماء و حميد على وجه الخصوص.

إلى كل العائلة, و كل الذين أعزهم حتى و لو لم اذكر اسمهم.

كلمة شكر

أشكر و أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقي لإتمام هذا العمل .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة " ياسين امنة" لقبولها الإشراف على مذكرة التخرج وتقديمها النصائح والتوجيهات لإتمامه بالشكل الذي يخدم الموضوع .

كلمة شكر للأستاذ "منصوري عبد الحق" رئيس المشروع على فرصة التعلم التي أتاحها لنا من خلال الماستر الأكاديمي في الإرشاد و التوجيه.

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة زروالي و الأستاذة طال على قبولهم مناقشة مذكرة التخرج

وكلمة شكر إلى كل الأساتذة المحترمين في قسم علم النفس وعلوم التربية وأخص بالذكر

الأستاذ الهاشمي , الأستاذ ماحي ,الأستاذ بلقوميدي, الأستاذ بن طاهر, الأستاذ بلعابد , الأستاذة قادري, ,الأستاذة شريف , الأستاذة بن خدة, لكم مني كل التقدير و الاحترام .

إلى الأستاذ بن يمينة و عائلته الكريمة, شكرا جزيلا عل المساعدة القيمة التي قدمتها لي

و تكفلك بتوزيع و استرجاع الاستبيان على مستوى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة.

إلى الأستاذ احمد إبراهيم , شكرا جزيلا على كرم الاستقبال و على المعلومات القيمة التي زودتموني بها فيما يخص الوصاية على مستوى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

إلى كل الأساتذة الذين شاركوا في هذا العمل من خلال تمثيل كلياتهم في عينة البحث, لكم مني كل الشكر و التقدير.

إلى امال زقاي, بديعة بلعابد شكرا على المساعدة القيمة وجزاكم الله عني كل خير.

إلى أمينات الأقسام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران (خضراء, جميلة,عاشورية, عائشة, كريمة ,سعاد, أمال و فتيحة) شكرا على تعاونكم الثمين.

شكرا أخي عبد الرحمان و دمت غيورا على القيم الجميلة.

إلى كل من ساعد في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد شكرا جزيلا.

ملخص البحث

اجري هذا البحث بغرض التعرف على الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية و هي الجنس, السن, التخصص العلمي, الخبرة المهنية, الشهادة العلمية, كلية الانتماء, كما تطرق إلى دراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات و النموذج المرجعي للممارسة الوصاية.

تمت صياغة فرضيتين رئيسيتين, تنص أولاهما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية المذكورة أعلاه, و الفرضية الثانية على وجود علاقة إرتباطية بين تلك الاتجاهات والنموذج المرجعي لممارسة الوصاية.

تم تصميم أدوات البحث و المتمثلة في مقياس الاتجاهات المتكون من 32 فقرة و استبيان النموذج المرجعي للممارسة الوصاية و المتكون من 38 فقرة, طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها 83 أستاذا من ثلاث كليات للعلوم الاجتماعية تابعات لجامعات الغرب الجزائري و هي جامعة وهران وجامعة سعيدة وجامعة مستغانم,

و بالاستناد إلى اختبارات و مؤشرات إحصائية مناسبة ,تم التوصل إلى رفض الفرضية الأولى ,أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة في ضوء بعض المتغيرات الفردية, بينما تم ثبوت الفرضية الثانية , وذلك بوجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية والنموذج المرجعي للممارسة, و على ضوء هذه النتائج قدمت اقتراحات لتفعيل الوصاية على مستوى الجامعة , كان أهمها اقتراح برنامج إرشادي لفائدة الراغبين في ممارسة الوصاية من أساتذة و طلبة ماستر و دكتوراه.

قائمة المحتويات :

الموضوع :	الصفحة:
– الإهداء	أ
– كلمة شكر	ب
– ملخص البحث	ت
– قائمة المحتويات	ث
– قائمة الجداول	ج
– قائمة الملاحق	ح
– مقدمة	2-1
– **الفصل الأول :تقديم البحث**	3
– الإشكالية	5-4-3
– تساؤلات الدراسة	6-5
– فروض الدراسة	6
– دواعي اختيار الموضوع	7-6
– أهــدف البحث	7
– أهمــية البحث	7
– التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث	8-7
– **الفصل الثاني : تحليل المفاهيم النظرية**	9
– المفهوم الأول : نظام "ل م د "	9
– المفهوم الثاني : الوصاية	11
– المفهوم الثالث: الاتجاهات	21
– **الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية**	24
– الدراسة الاستطلاعية	44-24
– الدراسة الأساسية	51-45
– **الفصل الرابع : عرض و تفسير نتائج البحث**	52
– عرض و تفسير النتائج	52
– مناقشة الفرضيات	57
– اقتراحات	61
– الخاتمة	72
– قائمة المراجع	74-73
– الملاحق	75

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و السن.	24
2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص.	25
3	قائمة الأساتذة المحكمين للأداة الأولى لأبعاد الوصاية.	27
4	تقديرات الاساتذة المحكمين لمستوى مناسبة قياس الأداة لأبعاد الوصاية.	30-29-28
5	نسب الاتفاق حول فقرات المقياس لتحكيم الأساتذة.	30
6	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد المرافقة الإعلامية و الإدارية.	31
7	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد المرافقة البيداغوجية.	32-31
8	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد المرافقة المنهجية و التقنية.	32
9	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد المرافقة النفسية.	33-32
10	ارتباط الإبعاد بالمقياس ككل.	33
11	قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاهات.	34
12	التعديلات المدخلة على فقرات مقياس الاتجاهات.	34
13	قائمة الأساتذة المحكمين للأداة الثانية.	37
14	تقديرات الأساتذة المحكمين لمستوى مناسبة الفقرات للأبعاد الاستبيان.	39-37
15	نسب الاتفاق حول فقرات المقياس لتحكيم الأساتذة.	39
16	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد أهداف ممارسة الوصاية.	40
17	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد أخلاقيات ممارسة الوصاية.	40
18	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد وسائل ممارسة الوصاية.	41-40
19	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد برنامج ممارسة الوصاية.	19
20	ارتباط كل فقرة ببعدها.بعد تقييم ممارسة الوصاية.	41
21	ارتباط الإبعاد بالمقياس ككل.	42
22	قيم معاملات ثبات الاستبيان .	42
23	التعديلات المدخلة على فقرات المقياس.	43-42
24	توزيع عينة البحث حسب الجنس.	45
25	توزيع عينة البحث حسب السن.	46
26	توزيع عينة البحث حسب التخصص.	46
27	توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية.	47
28	توزيع عينة البحث حسب الرتبة المهنية.	48_47
29	توزيع عينة البحث حسب الشهادة العلمية.	48
30	توزيع عينة البحث حسب كلية الانتماء.	48
31	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاتجاهات الأساتذة.	52
32	نتائج التباين و قيمة "ف" لاتجاهات الأساتذة حسب السن.	53

33	نتائج التباين و قيمة "ف" لاتجاهات الأساتذة حسب التخصص.	**54**
34	نتائج التباين و قيمة "ف" لاتجاهات الأساتذة حسب الخبرة المهنية.	**55-54**
35	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاتجاهات الأساتذة حسب الشهادة العلمية.	**55**
36	نتائج التباين و قيمة "ف" لاتجاهات الأساتذة حسب كلية الانتماء.	**56**
37	الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي التدريبي في الوصاية.	**57**

قائمة الملاحق

1	تحكيم ادوات البحث	75
2	الصيغة النهائية للمقياس و الاستبيان	88
3	المرسوم التنفيذي 03_09	89

المقدمة

شهد نظام التعليم العالي بالجزائر عدة إصلاحات كان الغرض منها الاستجابة لواقع البلاد واحتياجات التنمية من القوى البشرية و الربط بين الجامعة وسوق العمل والتمكين من تكوين كمي للإطارات بأقل التكاليف (رابح تركي 1990,ص153.) , ونظرا للتطور الكمي الذي ميز مرحلة الثمانينات و المترجم في الارتفاع الهائل في عدد الطلبة (100.000طالب سنة 87-88) وهي بداية الأزمة وظهور مشكلة التحجيم الذي يشكل اليوم تحديا للجامعة الجزائرية، إضافة إلى العلاقة الفاترة بين الجامعة والمحيط, وتزايد نسب البطالة عند حاملي الشهادات الجامعية,إضافة للانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته مرحلة التسعينيات مقابل اضطرابات سياسية في الجزائر انعكست على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية مع تغيير في توجهات السوق، مما دفع بالمنظومة الجامعية لإعادة النظر في سياسات التكوين وظهور العديد من الدراسات لتقييم نظام التكوين الجامعي (ابراهيم توهامي 2003.ص47.48) في هذه المراحل.

إن المشاكل التي واجهتها الجامعة الجزائرية و من أبرزها مشكلة التحجيم (التدفق الطلابي) و المترجم في النمو المتزايد لعدد الملتحقين بالتعليم العالي سنويا مقارنة بعدد الأساتذة و إمكانيات الاستيعاب, إضافة إلى مشكلة صعوبات التمويل ,فرغم ما يخصص من ميزانية للتعليم العالي إلا أنها تبقى ضعيفة التأثير مقارنة بعدد الطلبة وارتفاع التكاليف ومتطلبات جودة التعليم العالي.

وتجسدت انعكاسات هذه المشاكل في ظواهر عدة من بينها الاكتظاظ داخل الأقسام والمدرجات، مما شكل ضغطا كبيرا على الطالب والأستاذ، إضافة إلى نقص الوسائل والتجهيزات العصرية والمراجع خاصة الحديثة منها وقاعات الانترنت ,و تدني الخدمات الجامعية مما لا يسمح بالتكوين الجيد (محمد بوعشة : 2000)، ففي الدخول الجامعي (2004-2005) و الذي تزامن مع الإصلاح الجديد، شهدت الجامعة الجزائرية نقصا في المقاعد البيداغوجية وصعوبة التأطير,بحيث 740000طالب يؤطرون بـ 25300أستاذ مع تدفق قدر بـ:200.000 طالب(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي2004).، في هذه الظروف وفي إطار الإرادة الساعية لتحسين المردود الجامعي والنهوض بهذا القطاع , تبنت الجامعة الجزائرية نظام " ل م د " و الذي اعتبرته خيارا لإخراجها من الأزمة التي تمر بها والذي تضمن هيكلة جديدة للتعليم العالي ومحتويات البرامج وطرق التقويم والتوجيه والانتقال , وعلى هذا خصص قانون 2008 ثلاث شهادات للتعليم العالي في الجزائر و المعروفة تحت تسمية

" ل م د" أي ليسانس-ماستر-دكتوراه (بداري,حرز الله:2012).إن إدراج الوصاية (الإشراف/المرافقة) كأحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام " ل م د " لفائدة طلبة السنة الأولى باعتبارهم في

مرحلة انتقالية يحتاجون فيها للدعم و المساعدة في جوانب عديدة و لآجل تحسين نوعية التكوين و تفادي الرسوب و التخلي عن الدراسة و لتحقيق المشروع الأكاديمي و المهني للطالب تم وضع الإطار القانوني لتوضيح مهامها و تحديد كيفية تنفيذها و المتمثل في المرسوم التنفيذي رقم 09-03 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية:2009: 27-28) , و القرار الوزاري المؤرخ في 16 جوان 2010 .

تأسيسا على ما سبق , يصبح تفعيل الوصاية (المرافقة/ الإشراف) أمرا ضروريا بل و ملحا لطالب السنة الأولى " ل م د "و قبل ذلك تهيئة الأستاذ الوصي من خلال تكوينه و تدريبه على برامج الوصاية وتوفير الظروف الملائمة لممارستها, وهذا ما يبرر انقسام الأساتذة في الجامعات التي بادرت إلى تطبيق الوصاية بين مغامر و متردد و محجم بسبب عدم معرفتهم بماهيتها و أهميتها ومتطلباتها و كيفية تطبيقها في ظل غياب التحضير المسبق للأساتذة من حيث الاتجاهات و المعارف و المهارات (سحنون,بن زروال: 2013).

و إيمانا منا بأهمية مرافقة الطالب الجامعي المستجد نظرا لخصوصية المرحلة الجامعية ومتطلباتها و الظروف التي تحيط بعملية التوجيه ,و ضبط المشرع المهني , فضلا عن التحديات التي يفرضها نظام " ل م د " فان التعريف بالوصاية و بخدماتها و بالقيمة الإضافية التي تحملها في إطار تجويد العملية التعليمية و إكساب الطالب أدوات تمكنه من الاندماج في الحياة الجامعية و تحقيق مشروعه المهني أمرا يستحق الاهتمام والبحث فيه.

في هذا السياق و مساهمة منا في إعداد أرضية للوصاية في الجامعة, و استدراكا للتأخير المسجل في تطبيقها تم تناول موضوع البحث المتمثل في" اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و علاقتها بالنموذج المرجعي للممارسة,اقتراح برنامج إرشادي تدريبي لتفعيل الوصاية. دراسة ميدانية ببعض كليات العلوم الاجتماعية بالغرب الجزائري (وهران, مستغانم, سعيدة).

و لخدمة هذا الموضوع تم تناوله في فصول,حيث تضمن الفصل الأول تقديم البحث من حيث الأهداف و الأهمية و الإشكالية المدروسة إضافة للتعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث, اما الفصل الثاني فقد تناول تحليل المفاهيم النظرية المتعلقة بعناصر البحث كالوصاية في نظام" ل م د " و الاتجاهات من حيث المفهوم و الخصائص و المكونات وقياسها.

اما الفصل الثالث فقد ضم الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية للبحث, بينما احتوى الفصل الرابع على عرض نتائج البحث و مناقشتها وتقديم الاقتراحات و التوصيات واهمها اقتراح برنامج إرشادي تدريبي لفائدة الوصي بغية تفعيل الوصاية على مستوى الجامعة.

تقديم البحث

تمهيد:

إن الإصلاح في مجال التعليم العالي ضرورة اقتضتها التطورات التقنية و المعلوماتية و الحضارية المعاصرة,و لكن هذا الإصلاح يتطلب إعداد ا للموارد البشرية و المادية. و الا سيصعب الوصول للاهداف المسطرة و يظهر الاختلال بين ما هو منشود وما هو موجود, و هذا مثال حال " ل م د " الذي تبنته الجزائر في إطار الإصلاحات.

1_الاشكالية:

أدرجت الوصاية كاحد المستحدثات الجوهرية في اطار فلسفة نظام " ل م د " و التي ترمي الى تحسين نوعية التكوين من خلال مرافقة الطالب من بداية مساره التكويني, و قد جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في 03 يناير 2009 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجوائرية,2009,ص27-28) موضحا لمهمة الاشراف (الوصاية) لكن عدم تكوين الاساتذة باعتبارهم الاطراف الفاعلة في انجاح نظام " ل م د" انعكس سلبا على المجهودات المبذولة في هذا الميدان, وقد سعت دراسة (كركوش: 2012) حول اتجاهات الاساتذة نحو نظام " ل م د " دراسة ميدانية بجامعة البليدة.بالجزائر االى تبيان اتجاهات اساتذة جامعة سعد دحلب بالبليدة نحو تطبيق نظام " ل م د " باعتباره نضام حديث العهد و مازال يطرح اشكاليات تتعلق بتطبيقه و مردوديته, و شملت عينة الدراسة80 استاذا(عينة عشوائية منتظمة) من الذين لهم علاقة بتطبيق هذا النظام في كل من كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و كلية الحقوق و كلية العلوم و كلية الاداب و العلوم الاجتماعية , معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي, و على الاستبيان كاداة لمعرفة اتجاهات الاساتذة, اظهرت النتائج ان معظم الاساتذة لم يبدوا دافعية كبيرة تجاه نظام " ل م د " الجديد بسبب عدم تكوينهم و معرفتهم الجيدة بكيفية تطبيقه و كذا لقلة توفير الاليات المختلفة من تجهيزات بيداغوجية و بشرية و علمية و هيكلية و اعلامية لتطبيق هذا المشروع.

اما دراسةSamraoui et autre) و المعنونة ب "عائد التجربة الاولى للوصاية في الجامعة الجزائرية, تقييم و وصايا " فقد ركزت هذه الدراسة على جهازالوصاية من حيث الممارسة العملية و النتائج من خلال التركيز على السلوك الفعلي للمرافقين و الطلاب مقارنة بتوصيات خبراء المرافقة.

و قد اعتمدت الدراسة على نتائج تحليل المحتوى لتقارير الاساتذة المرافقين لكلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الارض و الكون بجامعة قالمة بالجزائر, شملت العينة 30 استاذا وصيا, و بينت النتائج ان العنصر النسوي هو الغالب في جهاز الوصاية و ان هناك اقبال ضعيف للطلبة على جهاز الوصاية (عدم دراسة الاسباب) , و اعتبار انخراط طلبة الماستر و الدكتوراه قيمة اضافية, و تلخصت توصيات و اقتراحات

الدراسة في ضرورة التفكير في الجداول الزمنية, و تدريب الاوصياء, و ادماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في نضام اوصاية, و اقتراح ايام اعلامية و تحسيسية حول قيمة المرافقة لتحقيق و انجاح نضام " ل م د ".اما دراسة هارون و المعنونة ب " التقييم في فضاء الوصاية لجهاز " ل م د " بالجامعة الجزائرية, اي تكوين لاي رهان "(Haroun ,2013) و التي اعتبرت استحداث الوصاية في نضام "ل م د" في الجزائر منح هذا الفضاء اهداف التكوين و من بينهم تقنيات التقييم و التقييم الذاتي, و للاطلاع على طبيعة هذا التكوين تم الاستفسار عن تصاميم و مماراسات التقييم و ايضا عن المطالبةبتكوين للتقييم,واعتمدت منهجية الدراسة على التحقيق عن طريق الاستمارة و التي شملت ثلاث متغيرات (تصاميم التقييم, ممارسات التقييم و بيداغوجيا التقييم و التقييم الذاتي في فضاء المرافقة.

وبينت نتائج الدراسة ان فضاء المرافقة لا يمتد الى كل ابعاده خاصة الجانب المتعلق بالتكوين للتقييم و التقييم الذاتي, بل يركز على التكوين للعمل الجامعي, للعمل الشخصي, لاكتساب تقنيات استعمال الدعائم البيداغوجية و تقنيات ا لبحث الوثائقي للوصول للمعرفة. و ان تصاميم الاساتذة للمرافقة تتمحور حول مساعدة الطلبة في الصعوبات المتعلقة بالمعرفة اللغوية رغم تاكيدهم على اهمية التقييم المستمر للمواضيع التي تتعدى المعارف الى الكفايات و السيرورات و الاستراتيجيات.

" و تميزت دراسة(Lafont et autres:2003.)باعداد تقرير عن عدد معتبر من حصص المرافقة (7 حصص مرافقة لاربعة (4) شعب و هي العلوم الصيدلانية, علم التفس, علم الاجتماع, و علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) في جامعة بوردو2 و(4 حصص مرافقة في علم النفس,4 حصص مرافقة في الاداب المعاصرة,3 حصص مرافقة في الرياضيات و الاعلام الالي المطبق في العلوم,.) بجامعة نانت بفرنسا.

شمل المستوى الاول تحليل عمل الوصي, المهمات المنجزة و الخصائص الكبرى للنشاط, و في المستوى الثاني تم تحليل عروض المرافقين و طلبات الطلبة, و في المستوى الثالث حصر مختلف التدخلات اللفضية و الاساليب البيداغوجية المتبناه من طرف المرافقين.و يبنت نتائج الدراسة ان هناك اختلال بين المهام المنصوص عليها و نشاط المرافق من حيث الخطاب و الممارسة. كما سمح فحص التدخلات اللفضية و الاساليب البيداغوجية باظهار مجموعة من الاختلالات و التاويلات المحلية او الخاصة بالشعب لجهاز معرف على مستوى وطني, و عدم التجانس اكدته الملاحظة الالية المطبقة على اجهزة المرافقة المدروسة.

اما (FORNASIERI :2003)الاقبال على المرافقة, مماراسات مختلفة."و التي اهتمت بدراسة " فقد سعت في دراستها الاستطلاعية للاستفسار عن ملمح الطلبة الذين يتوجهون للمرافقة , و عن المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي تميزهم , ثم مقارنة الاقبال على المرافقة حسب التخصص و

الجامعات كما اهتمت الدراسة باتجاهات الطلبة نحو المرافقة.و شملت العينة الاجمالية الطلبة المسجلين في السنة الاولى جامعي لثمانية (8) جامعات فرنسية تمثلت فيها كل الشعب الكبرى كالعلوم و الاداب و العلوم الانسانية, القانون, و علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. واستعملت الاستبانة كاداة للبحث, و تمت معالجة و تحليل 5428 استبانة و خلصت النتائج الى انه ليس هناك ملمحا خاصا بالطالب المقبل على المرافقة,كما انه لم تتمكن الدراسة من تحديد العوامل المؤثرة في اقبال الطلبة من عدمه على المرافقة و اعتبرت ان نسبة اقل من 50 بالمئة يمكن اعتبارها مقبولة اذا ما انطلقنا من كون الطالب يريط بين الجامعة و الاستقلالية و الحرية, و ان رضى الطلبة عن المرافقة متعلق بكفائتهم في استغلال الخدمات الموجهة اليهم. و ان نجاح المرافقة في يد مختلف الفاعلين من مسؤلي الجامعات و مسؤلي اجهزة المرافقة و كل مرافق.

و بناءا على ما تم طرحه فان معالجة موضوع الوصاية في الجامعة الجزائرية يستدعيه في المستوى الاول عدم الاتفاق على مصطلح واحد فمنهم من يستعمل الاشراف للدلالة على الوصاية, ومنهم من يستعمل المرافقة للدلالة على الوصاية ومنهم من يبقي على استعمال مصطلح الوصاية كما جاء في الدليل العلمي لتطبيق "ل م د " (وزارة التعليم العلي و البحث العلمي:2011), وفي المستوى الثاني فان عدم الاتفاق عل مضمون الممارسة كما وضحته الدراسات السابقة يصعب تقييم الوصاية.اما المستوى الثالث الذي يستدعي الاهتمام بهذا الموضوع هو تاخر تطبيق الوصاية على مستوى الجامعات و بالاخص كليات العلوم الاجتماعية, علما ان هناك طلب معبرعنه على الوصاية إذا ما نضرنا الى الحاجات البيداغوجية و النفسية والمنهجية والاعلامية للطلبة عموما وطلبة السنة الاولى " ل م د " على وجه التحديد.

لذلك فلالشكالية التي يطرحها موضوع البحث تتمثل في البحث في الفروق في اتجاهات اساتذة العلوم الاجتماعية باعتبارهم اطرافا فاعلة و مهمة في نجاح و فعالية الوصاية, ومعرفة هل لهذه الاتجاهات علاقة بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية .

2_تساؤلات البحث

تمثلت تساؤلات البحث في سؤالين رئيسيين و هما:

أ_هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في نظام " ل م د" في ضوء بعض المتغيرات الفردية؟.

و يتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية كمايلي:

1_هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير الجنس؟

2_هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير السن؟

3_هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير التخصص؟

4_ هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير الخبرة المهنية؟

5_ هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير الشهادة العلمية؟

6_ هل توجد فروق بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير كلية الانتماء؟

ب_هل توجد علاقة بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية والنموذج المرجعي لممارسة الوصاية؟

3_فروض البحث:

أ_توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية.و يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1_توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء الجنس.

2_توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير السن؟

3_توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير التخصص؟

4_ توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير الخبرة المهنية؟

5_ توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير الشهادة العلمية؟

6_ توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية في ضوء متغير كلية الانتماء؟

ب_توجد علاقة بين اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية والنموذج المرجعي لممارسة الوصاية؟

4_دواعي اختيار الموضوع:

_قلة البحوث و الدراسات المحلية في مجال الوصاية في نظام " ل م د ".

_غياب نموذج واضح و متفق عليه لممارسة الوصاية في الجامعة.

_حداثة الموضوع بالنسبة للجامعة الجزائرية و خاصة جامعة وهران اذ تشهد كلية العلوم الاجتماعية انطلاق أول تجربة للوصاية على مستواها.

_حاجة الطلاب للوصاية بمختلف أبعادها .

_حاجة الأساتذة لكل معلومة عن الوصاية كونها مهمة مضافة لمهامهم.

_5_أهمية البحث:

_المساهمة في رفع الغموض عن مصطلح الوصاية, والمصطلحات القريبة منه كالإشراف و المرافقة.

_المساهمة في رفع الغموض عن الجانب الإجرائي في ممارسة الوصاية.

_تفعيل دور الوصاية في تحسين التكوين الجامعي وتسهيل اندماج الطالب في الحياة الجامعية و تجسيد مشروعه المهني

_ اظهارخصوصية العلوم الاجتماعية من خلال إجراء البحث على مستوى كليات العلوم الاجتماعية.

_الاستفادة من خبرة الأساتذة و معرفة اتجاهاتهم نحو موضوع الوصاية.

6_أهداف البحث:

_تسليط الضوء على موضوع الوصاية في الجامعة الجزائرية.

_التعرف على الفروق في لاتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء المتغيرات الفردية

_التعرف على نوع العلاقة الارتباطين بين اتجاهات الأساتذة و النموذج المرجعي لممارسة الوصاية ان وجدت.

_اقتراح تصور لبرنامج إرشادي تدريبي لتفعيل الوصاية في الجامعة وخصوصا كليات العلوم الاجتماعية.

7_التعاريف الإجرائية:

1_ نظام " ل م د ":هو عبارة عن هيكلة جديدة للتعليم العالي حول ثلاث شهادات و هي: ل (ليسانس), م(ماستر) د(دكتوراه).و بدا العمل به في الجزائر منذ 2004.

2_الوصاية في الجامعة:

مساعدة مشخصة للطالب السنة الأولي "ل م د" لتسهيل اندماجه في الحياة الجامعية و بناء مساره التكويني وحصوله على المعلومات حول عالم الشغل, و تشمل الجانب الإعلامي و الإداري, و الجانب البيداغوجي, والجانب التقني و المنهجي, و الجانب النفسي.

3_الاتجاهات الأساتذة نحو الوصاية:.

تشمل كل الافكار ,القيم ,المشاعر, الخبرات السابقة, التي يحملها الأستاذ و التي تؤثر في استجابته نحو الوصاية بالقبول أو الرفض أو المحايدة.

4_النموذج المرجعي لممارسة الوصاية :

_ طريقة للعمل تشمل الأنشطة والعمليات والمواصفات القياسية, والإرشادات في مجال الوصاية و التي تؤطرها قوانين الجامعة الجزائرية.

التحليل النظري للمفاهيم

أولا: نظام " ل م د "

تمهيد:

إن القاعدة الأساسية التي انطلق منها نظام " ل. م. د " في اروبا هي إجراءات بولونيا 1999, و الهادفة لتجديد أهداف و وظيفة التعليم العالي من خلال جامعة مستقلة تضمن باستمرار الموائمة بين احتياجات المجتمع و التقدم المعرفي الثقافي,إضافة لترقية التعليم العالي الاروبي على المستوى العالمي و ربطه بالاحتياجات المهنية للمجتمع, و ترقية العمالة الاروبية لخوض المنافسة العالمية, و تدعيم ديناميكية التنقل للطلبة والاستفادة من فرص التعلم والتدريب والخدمات المهنية. و كذا ترقية البعد الأوروبي في التعلم من خلال محتويات البرامج والمهارات والكفاءات, و التعاون في مجال جودة التعلم.

1_1_مبررات اعتماد " ل م د " في الجامعة الجزائرية:

تم اختيار " ل م د " كبديل للنظام الكلاسيكي و ذلك لحل بعض المشاكل التي يتخبط فيها هذا الأخير كالرسوب, البقاء طويلا في الجامعة, صعوبة نظام التقييم و الانتقال, و نوعية وكفاءة التأطير...إلخ هذا من جهة, ومن جهة اخرى يضيف(بداري , حرز الله:2012)

- لكونه يسمح بالانفتاح على العالمية والاستفادة من الدعم المقدم لخدمة التعليم المعولم
- يوفر اطارا مرجعيا لعملية اعادة بناء برامج التكوين.

يمكن من ادماج الطرق التعليمية الجديدة و خاصة المعتمدة على تكنولوجيا الاعلام والاتصال

- يهدف لتطوير قدرات البحث.

1_2_هيكلة نظام " ل م د ":

ليسانس :هي شهادة تحضر في 03 سنوات و تنقسم إلى فرعي:

-1شهادة ليسانس مهنية : بحيث يتلقى فيها الطالب تكوين يؤهله لان يكون جاهز للحياة العملية و تكون البرامج كالأتي:

70 -بالمائة برامج مشتركة وطنيا.

30 -بالمائة برامج محلية تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في الولاية الجامعية .

-2شهادة ليسانس علمية- أكاديمية : تسمح للطالب بمتابعة الدراسة تحضيرا لنيل شهادة الماستر و الأصل هنا أن تكون البرامج مشتركة وطنيا – و هو غير معمول به في نظام الـ LMDبفرنسا.

ب- الماستر: و تحضر هذه الشهادة في ظرف سنتين بعد اللسانس و تنقسم هي كذلك إلى فرعين :

-1ماستر مهنية : تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة و تراعي البرامج التكوينية في هذا النوع من الشهادات الجانب المهني.

- 2ماستر البحث – أكادييمة -: تسمح لحاملها مواصلة الدراسة للتحضير لنيل شهادة الدكتوراه.

ج- الدكتوراه: و تحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر.

1_3_السلبيات المسجلة على نظام " ل م د " في الجزائر:

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق و الطموحات المرجوة منه (التكوين النوعي).

- افتقار أغلب الجامعات إلى مخابر البحث و الكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار
- عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي ولائق من خدمات الإعلام الآلي والإنترنيت.
- قلة المؤسسات الاقتصادية في الوطن مما يرهن فرص إيجاد مناصب العمل .
- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كبيرللخرجات العلمية والتربصات الميدانية.

•التكوين لنيل الشهادات المهنية يكون متخصص و حسب المنطقة – مثلا شهادة طالب تلمسان تختلف عن شهادة طالب عنابة في نظر قطاع الشغل.

•استقلالية المؤسسات الجامعية و إن كانت تسمح بالمنافسة بين الجامعات فإنها تخلق نوع من أنواع اللاستقرار في قيمة الشهادة ,و هذا ما جعل النظام في فرنسا لا يكتب له النجاح لحد الآن.

•قضية تصنيف الشهادات عند الوظيف العمومي و ما يمكن أن تخلقه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني.

•و أهم مشكل هو قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين فيه لا يعرفون أي شيء عنه و لا عن مستقبلهم التعليمي.

1_4_الايجابيات المسجلة على نظام "ل م د ".

- ضمان تكوين نوعي وفعال.مع الاستجابة للطلب على التعليم العالي.
- تحقيق تلاؤم وتفاعل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي عن طريق التفكير في ميكانيزمات مرنة للاتصال
- تطوير التخصصات لتتكيف مع تطور وتنوع الحرف والمهن.
- تعزيز القيم الثقافية لرسالة الجامعة كونها أداة لمواكبة التطور.
- الانفتاح علي التطور العالمي علميا وتكنولوجيا.
- خلق تبادل في إطار التعاون الدولي بين الجامعات ومراكزالبحوت.
- ترسيخ أسس تسيير ترتكز علي التشاور والمشاركة.

ثانيا:الوصاية

2_1_تعربف الوصاية:

- **الوصاية(Tutorat):** مشتق منها كلمة وصي (Tuteur) كلمة لاتينية تعني" الحماية", " الاعتناء" ,"التكفل" (Larousse 2013)

- **الوصاية :**

هي اشراف, متابعة و مرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية و تسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل (المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في جانفي 2009).

- يقصد بالوصاية (Tutorat) في مجال التعليم قيام شخص متمكن بمساعدة شخص أخر على أداء مهمة (GILLY ,1989)
- الوصاية هي علاقة تكوينية بين وصي (أستاذ أو طالب من مستوى علمي أعلى) و طالب أو مجموعة مصغرة من الطلاب في وضعية تعلم, و تحدث خارج سياق الصف الدراسي.

2_2_تاريخ الوصاية في بعض الجامعات الأجنبية:

تاريخيا,ظهرت الوصاية كممارسة بيداغوجية في انجلترا في القرن 18 مع إنشاء هيئة ألأوصياء (Corps des tuteurs) المكلف بمديرية الدراسات بالاستقبال و باختيار الدروس و التخصصات.

يعود الفضل في التعجيل بظهور الوصاية في برامج التربية التعويضية , و انتشارها في البلدان الانجلوسكسونية و غيرها و تجاوزها الإطار المدرسي إلى المجال المهني و الجامعي إلى أعمال

فيجي و رونالد ليبيت (Feggy et Ronald lippit) في الولايات المتحدة الأمريكية , ففي بداية الستينات لاحظوا أن ألأساتذة يواجهون صعوبات مع بعض التلاميذ خاصة المنحدرين من الطبقات ألاجتماعية المحرومة و طبقة المهاجرين, فقرروا تكليف بعض التلاميذ, الأكبر سنا و من نفس الطور الدراسي بتقديم المساعدة الدراسية أحيانا , و انطلقوا من فرضية أن التواصل و التبادل المعرفي يكون أسهل بين التلاميذ مما يؤدي لتحسن مستواهم الدراسي لأن المسافة الاجتماعية بينهم قريبة و ألأساليب اللغوية متلائمة .(Baudrit,2002, 5-6).

_ الطلاب الأوصياء في جامعة تكساس الأمريكية يقومون بإعلام الطلاب الجدد بخصائص مختلف الشعب المتاحة في الجامعة,برنامج التكوين, الأفاق المهنية الممكنة, و أيضا العمل على دروس معينة مع الطلبة, مراجعة بعض المفاهيم المتطرق لها في الدروس, او تقديم مساعدة مشخصة و فردية للطلبة.ونظرا للصعوبات التي يواجهونها بسبب تعدد الوضعيات و الاحتياجات الطلابية المختلفة فإنهم يستفيدون من تكوين خاص حسب هال (Hall,1975) نقلا عن بودري Baudrit ,même (référence) (نفس المرجع السابق.

_يبدأ برنامج المرافقة في فصل الصيف لصالح الطلبة المسجلين في المؤسسة الجامعية, و الذين مستواهم غير مقبول في القراءة و الكتابة,غالبية هولاء الطلبة من أصول مهاجرة و أقليات إثنية,

يقوم الوصي بالإشراف على مجموعة صغيرة من الطلبة, و مهامهم ليست سهلة نظرا للضعف القاعدي للطلبة (Barclay et Mosley 1996).

_في فرنسا و خلال الأيام الدراسية المنظمة من طرف وزارة التربية الوطنية

ب(ORSAY) في 23 مارس 1993,وضح الجامعيون أن الوصاية يقوم بها طلبة الجامعة الذين لا ينتسبون لهيئة التدريس و لا للإداريين.أصبحت الوصاية رسمية في الجامعات الفرنسية ابتداء من عام 1998 ,و تركت للجامعات طريقة تنظيمها و انتقاء طاقمها,فأصبح ممكنا للأستاذ التطوع في الوصاية لتقديم دروس الدعم و محاضرات حول المنهجية, كما هو الحال في جامعة (université de paris 5) و جامعة(Clermont Ferrant) .

و حددت مجموعة الوصاية ب 10 طلاب كحد أقصى, و 60 ساعة كحد أقصى لتدخل الوصي, أما أجر الوصي فيراجع سنويا من طرف الوزارة .

_في كندا ,من بين مهام الاوصياء في الجامعات مرافقة ضعاف البصر من الطلاب (Lawson,1989) إذ يقومون بتدوين الدروس ثم إملائها عليهم و مراجعتها معهم.

2_3_أهداف الوصاية:

تسعى الوصاية لتحقيق أهداف ذات أهمية بالنسبة للطالب و الجامعة (زقاوة:2013) وتتمثل في:

- تسهيل انتقال وعبور الطلاب الجدد من الثانوية الى الجامعة
- مساعدة الطالب على التوجيه واعادة التوجيه متى دعت الضرورة
- المساعدة على الاندماج في المحيط الجديد،
- المساعدة على تنظيم العمل الشخصي،
- المساعدة على التحكم في طرق عمل محددة،
- مساعدة الطالب على التحرير والتعبير.
- تحفيز الطالب على الانفتاح على المحيط الخارجي والعمل الجماعي،

- مساعدته على اكتساب وسائل التعلم الذاتي (البحث البيبليوغرافي والتوثيقي)
- مساعدته على إعداد وبناء مشروعه المهني.
- تساهم المرافقة في تخفيض نسبة التكرار والانقطاع المبكر عن الدراسة.
- تقديم النصيحة البيداغوجية.

وتضيف أيوش (Ayouche, 2012)ان المرافقة تهدف الى توجيه الطالب نحو المصادر وتدعم روح التنظيم، وهو ما يسمح للطالب باكتساب حسن التصرف (اكتساب ثقافة النجاح).

2_4_ الجوانب التي تغطيها الوصاية:

تأخذ الوصاية جوانب أو ـــبعادا مختلفة,يحددها المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في جانفي 2009) في مايلي.

- **الجانب الإعلامي و الإداري:** و يؤخذ شكل الاستقبال و التوجيه و الوساطة.
- **الجانب البيداغوجي:**يؤخذ شكل المرافقة في التعلم و تنظيم العمل الشخصي للطالب و مساعدته في بناء مساره التكويني.
- **الجانب التقني:** يؤخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات و الدعائم البيداغوجية.
- **الجانب المنهجي:** يؤخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية و جماعية.
- **الجانب النفسي:** يؤخذ شكل تحفيز الطالب و حثه على متابعة مساره التكويني.
- **الجانب المهني:** يأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني

2_5_مستويات الوصاية:

تقدم خدمة الوصاية الى طلبة السنة الاولى من الطور الأول خصوصا

(Gerbier,savataire,2000,) إذ يحتاجون إلى الإشراف والمرافقة. وبالنسبة لهذا الطور يمكننا التمييز بين ثلاثة مستويات من الإشراف:

- **المستوى الأول:** الاستقبال، الإعلام والتوجيه: Accueil, Information et Orientation

هي أهم مرحلة للطالب الجديد المتحصل على البكالوريا، نظرا للملامح التي ذكرناها سابقا والتي تمثل حاجزا نفسيا أمام مساره الدراسي. وعليه، يقوم المرافق Tuteur في هذا المستوى بتأطير الطالب الجديد من خلال الإجابة عن تساؤلاته الطبيعية ومساعدته على توفير المعلومات والتوجيهات المناسبة والصحيحة.

- **المستوى الثاني:** المرافقة البيداغوجية والأعمال الشخصية:

Accompagnement Pédagogique et Travaux Personnels

في هذه المرحلة يعين مرافق من بين الأساتذة الدائمين بمساعدة طلبة الماستر والدكتوراه لكل فوج من طلبة الليسانس. وتتحدد المهام في هذه المرحلة كالتالي:

3- مساعدة الطالب على إدماجه في الحياة الجامعية (تعريفه بالفضاءات الجديدة: المكتبات، المختبرات، مساحات تكنولوجيا الإعلام والاتصال..الخ)

2- مساعدتهم في مسارهم البيداغوجي من خلال التكفل بأي قصور.

3- مساعدتهم في استعمال تقنيات البحث عن المراجع.

4- مساعدتهم في حل مشكلاتهم قدر الإمكان.

دعمهم في اكتساب أساليب العمل اللازمة.

- **المستوى الثالث:** المرافقة البيداغوجية والإدماج المهني:

Accompagnement Pédagogique et Insertion Professionnelle

في هذه المرحلة يتعين على المرافق مساعدة الطالب على بناء مشروعه المهني من خلال الأنشطة التالية:

1_إجراء التربصات على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

2- الزيارات الميدانية.

3- الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي عبر معرفة الشركة والمنشأة (إنشاء، إدارة، تسيير) بمساهمة الشركاء المعنيين (غرف التجارة، البنوك، رجال القانون، ANSEJ، ...)

3- منابر مهن Furom عبر تنظيم لقاءات مع المهنيين للتعرف على عالم الشغل.

2_6_تصنيف الوصاية (Tutorat):

من خلال الاطلاع على الادب النظري يمكن تصنيف الوصاية وفقا للترتيبات المعتمدة و نذكر على سبيل المثال مايلي:

ا_وفقا لعدد الطلاب الموصى بهم:

- وصاية فردية: حيث يشرف الوصي على طالب واحد.
- وصاية جماعية: حيث يشرف الوصي على مجموعة مصغرة من طلاب في الغالب (Most,1999).

ب_ وفقا للقائم بالوصاية:

- الوصي أستاذ من هيئة التدريس.
- الوصي طالب من الطلاب Tutorat par les pairs (Marchive,1997) الطالب الوصي من مستوى أعلى في الدراسة و اكبر سنا , و مؤهل في المجال الذي يتدخل فيه.
- الوصي الموظف (يوضف لغرض القيام بمهام الوصاية)

ج_ وفقا لمضمون الوصاية :

- وصاية (مرافقة / إشراف) إعلامية و إدارية
- وصاية (مرافقة / اشراف) بيداغوجية
- وصاية (مرافقة / اشراف) منهجية و تقنية
- وصاية (مرافقة / اشراف) نفسية

د_وفقا لمكان الوصاية:

- وصاية بالحضور(Abou Fofana,2011) حيث يشرف الوصي على الطلبة في الجامعة)
- وصاية عن بعد(يشرف الوصي على الطلبة عن طريق موقع انترنت أو منتدى إفتراضي).

2_7_مهام الوصي

تتعد مهام الوصي بتعدد الادوار التي يقوم بها , إذ أشار دليل ألاشراف (جامعة الجزائر 1) , لقائمة من المهام التي يؤديها المرافق الأكاديمي والخاصة بمتابعة الطالب ومساعدته من أجل ضمان سير العملية التعليمية وضمان استكمال متطلبات النجاح في المواد، و المتمثلة في العناصر التالية:

- مراقبة الأداء الأكاديمي للطالب، و متابعة تقدمه و مستوى أدائه في المواد الدراسية
- فتح ملف خاص للطالب برقم متسلسل يوثق فيه جميع الأوراق والوثائق والمعلومات المتعلقة بمستوى الطالب الأكاديمي وتقدمه في المواد وأدائه، وكل ما يخص الطالب أثناء مسيرته الأكاديمية.
- تقارير و ملاحظات الأستاذ المشرف حول مستوى أداء الطالب وتقدمه والتوصيات الصادرة بحقه إلى عمادة الكلية.
- محاضر اجتماعات الأستاذ المرافق مع الطالب.
- متابعة التحصيل العلمي للطالب وتقدمه في الفصول الدراسية وتوجيهه ومساعدته أكاديميا وتربويا بما يخدم هذا التحصيل.
- التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب وبخاصة ما يؤثر منها على أدائه الأكاديمي والعمل على حلها وتقديم النصح بخصوصها.
- تقديم النصح والإرشاد للطالب مما يساعده على اكتساب المهارات المطلوبة و التحضير للدخول في سوق العمل وتحقيق رغباته.
- حث الطالب على العمل والاجتهاد.

- تعريف الطالب بالهيكل الإداري والأكاديمي للكلية وأقسام الكلية ومهامها وأهداف برنامج الحقوق ومخرجاته وأسس التقييم.
- الاطلاع وبشكل مستمر على التعليمات الجامعية الخاصة بالطالب وإعلام الطالب بها.
- إعلام الطالب بمسؤولياته وواجباته على صعيد سلوكه داخل الحرم الجامعي أو على صعيد متطلبات النجاح في المواد الدراسية.
- حث الطالب على ضرورة مراجعة الأستاذ المشرف باستمرار حسب الساعات المعلنة.
- العمل على تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالمسار الجامعي للطالب من مرحلة التسجيل إلى غاية التخرج.

2_8_الكفاءات الواجب توفرها في المرافق الأكاديمي:

يحصر (FUTURUM WP9,2009) الكفاءات الواجب توفرها في المرافق الاكاديمي في مايلي:

ا_ **الكفاءات الاجتماعية:**و تشمل القدرات التالية:

- القدرة على الاقتراب من الآخرين دون الاصطدام بهم.
- الوعي بالفروق الفردية بين الطلاب.
- الاستجابة بطريقة مناسبة لأنماط الشخصية والخصائص الوطنية, و السن.....الخ.
- القدرة على تفهم مشاكل و مخاوف الطلبة.
- القدرة على توزيع الاهتمام و الانتباه بين الأفراد و المجموعة.
- القدرة على تقديم الدعم و التشجيع للطلبة.

ب_**الكفاءات البيداغوجية:**و تشمل المواظبة على تحفيز الطالب , تسيير التفاعل,تقديم التغذية الراجعة,تسيير الملامح المختلفة للتعلم ,مساعدة مختلف الأساليب و الاستراتيجيات الفردية و التعاونية للتعلم.

ج_**الكفاءات التقييمية:**و تشمل تقييم نوعية التعلم, تقييم رضا المتعلم, متابعة تطور الطالب, متابعة التحفيز و رفع الدافعية, تقديم التغذية الراجعة للطالب.

د_ **كفاءات التسيير**:و تشمل تسيير الضغط و تقبل الإحباط, القدرة على تحمل و تسيير الاتصال المكثف,تسيير الوقت, وتسيير مشاكل التنظيم.

ه_ **كفاءة في حل المشاكل:**و تشمل التعرف على المشاكل الكامنة,القدرة على تشخيص و تحديد المشاكل,تسيير المشاكل, والوقاية من المشاكل.

بينما يلخص (زقـــــاوة,2013) الكفاءات المطلوبة في المرافق في مجموعة من المهارات التالية:

- **المهارات البيداغوجية**Les compétences pédagogiques: تشير إلى المعرفة والخبرة التي يتمتع بها المشرف، وتتركز خصوصا على التحكم في تقنية تنشيط الأفواج، تسهيل التعلم الذاتي، تحفيز التفكير ما وراء المعرفي (النقد، التخطيط، حل المشكلات...الخ).

- **مهارات التخصص**Les compétences disciplinaires: تعكس مستوى الخبرة في موضوع التكوين، وقدرة الأستاذ على تقديم معلومات أو توفير موارد بيداغوجية إضافية، وتصحيح انتاجات المتعلمين...

- **المهارات التقنية** Les compétences techniques: تشير إلى المهارات التي يجب على المشرف أن يطورها لتستجيب إلى بيئة وطبيعة التكوين، دون أن يكون خبيرا. فعلى المشرف أن يكون متحكما جيدا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وان يحدد على وجه الدقة ما يعرفه وما لا يعرفه، حتى يتمكن من الإجابة بسرعة عن تساؤلات الطالب أو إعادة توجيهه إلى الشخص الكفء.

- **المهارات الشخصية**Les compétences relationnelles: وهي تمثل الخبرة الفنية والسلوكية للمشرف، قدرته على التفاوض وحل النزاعات الفردية والجماعية، قابليته للاستماع...

2_9_العلاقة بين الوصي و الطالب:

ما يميز الوصاية (المرافقة) هو كونها علاقة بين شخصين في وضعية تكوين , فهي علاقة تربوية تحتوي الإعانة و تتجاوزها, و هي ليست علاقة تحكم و سيطرة, و ليست علاقة علاجية, بل

علاقة تؤدي للبحث مع المتعلم عن الوسائل و الطرق الكفيلة لتحقيق و تحمل مسؤليته في انجاز مشروعه التكويني و المهني.

تختلف علاقة المرافقة عن العلاقة البيداغوجية باعتبار أن الهدف لا يحدده المرافق بل الطالب نفسه, و على المرافق الاستعداد للإجابة عن مختلف التساؤلات التي يطرحها الطالب .

و تمكن علاقة المرافقة الطالب من التعبير عن وضعيته و مشاغله, و صعوباته من خلال الإصغاء الذي توفره له, و هذا ما يسهل عملية تواصل الطالب مع الآخرين.

2_10_السلوكيات الملاحظة خلال ممارسة الوصاية:

قام موست (Most,1993) بدراسة سلوك المرافقين من فئة الطلبة و فئة الأساتذة, فخلص الباحث إلى أن هناك 6 أنواع من السلوكيات, و هي:

- استعمال المعارف الأكاديمية.
- إستعمال السلطة.
- البحث عن النجاح.
- الحث على التعاون.
- الملائمة الاجتماعية (La congruence sociale):و هي الإرادة الموجودة لدى الأوصياء الطلاب أن يدركوا من طرف الطلاب الجدد على أنهم طلاب من فئة الطلاب , يعاملونهم برفق وعطف, بحثا عن علاقات غير رسمية.
- الملائمة المعرفية (la congruence cognitive):هي قدرة الوصي على التعبير بأسلوب و لغة الطالب, و استعمال المفاهيم و المصطلحات المألوفة من طرفهم و الشرح بألفاظ و عبارات مفهومة من طرفهم.

مقارنة الأوصياء (الأساتذة) بالأوصياء (الطلبة) أظهرت أن الأساتذة يستعملون معارفهم الأكاديمية أكثر, و يظهرون أكثر سلطوية و اقل ملائمة اجتماعية و معرفية, و بحثهم عن نجاح الطلاب اقل بينما يتكافأن في الحث على التعاون.

2_11_الوسائل المادية لضمان وصاية ذات نوعية

- – فضاء ملائم لاستقبال الطلبة.
- – قوائم الطلبة، قوائم المشرفين من أساتذة وطلبة الدكتوراه والماستير2 .

- – النصوص التنظيمية الخاصة بالتسيير البيداغوجي والإداري.
- – مسارات التكوين المقترحة (الليسانس الماستيير).
- – المعلومات التي تفيد الطالب حول محيطه الاجتماعي والاقتصادي

(مخابر التحليل، المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة، مؤسسات التوظيف),(جامعة وهران,2013).

ثالثا: الاتجاهات

تمهيد:

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الحاجات اللازمة لتغيير السلوك الإنساني بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية (عليمات، 1994، ص 23).

3_1_ تعريف الاتجاهات:

- تعريف جوردون آلبورت(Gordon Allport , 1954)

هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيراً موجهاً أو دينامياً على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه .

- الاتجاهات هي تعبير عن مواقف حيال الأشخاص و الموضوعات, ثابتة نسبيا و تؤثر على سلوك الأفراد (ربيع,2011).
- حسب (ساري و حسن:2009,:137) فان الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي و العصبي تكونت نتيجة الخبرات و التجارب السابقة التي مر بها الإنسان, و تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات و المواقف التي ترتبط به.

3_2_خصائص ألإتجاهات:

اهتم شريغلي (**Shrigly**) (شريغلي، 1987) بدراسة الاتجاهات مستندا في ذلك إلى تاريخ مفهوم الاتجاه وعلم النفس التربوي والاجتماعي ونظريات التعلم, و خلص إلى الخصائص التالية

- الاتجاهات متعلمة ويدخل في ذلك الجانب المعرفي.
- الاتجاهات تنبئ بالسلوك.

- تتأثر الاتجاهات بسلوك الآخرين.
- الاتجاهات هي استعدادات للاستجابة.
- الاتجاهات تقييمية ويدخل في ذلك الانفعال (عليمات، 1994، ص 24).
- الاتجاهات تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معنى يساعد على إنجاز الكثير من الأهداف.

3_3_مكونات الاتجاهات :

إن التطور في الجوانب الانفعالية يحدث في إطار التغيرات والتطورات المعرفية والنفس حركية باعتبار أن هذه الجوانب تشكل كلاً متكاملاً , و عليه فالاتجاهات لا تتكون من فراغ وانما من العناصر التالية:

- المكون المعرفي:

يتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات و أفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه .

- المكون الوجداني (العاطفي الانفعالي):

يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو موضوع ما ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له .

- المكون السلوكي:

يتضح في الاستجابة العملية بطـريـقـــة مـــا فالاتـــجـــاهـــات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى.

3_4_وظيفة الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة نذكر منها:

- الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة (مثلا هيئة التدريس)

فظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي ننسبها إلى هذا الرأي بل أيضا بحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة والتطابق مع الجماعة.

- الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا و الحاجة إلى الملجأ:

تساعدنا الاتجاهات على ألا نتخذ سلوكا جديدا في مواجهة كل تجربة , و على العكس نعجز عن إدرك ما فيه من نواحي الجدة.

- الحاجة إلى إعطاء الحوادث معنى و دلالة:

و خاصة إبان التغيرات و الأزمات , إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد، ومن ثم بإعطاء مغزى للحياة.

- الحاجة إلى الاحتماء الوجداني و المعرفي من مجهول:

مثال: على ذلك اختبار كلينبرج و هو اختبار المسافة الاجتماعية إزاء 32 بلد منها 3 غير موجودة، لقد جمعت اتجاهات مناهضة إزاء هذه البلدان الثلاثة. وعلى ذلك يبدو المجهول باعتباره خطرا و تجيب الاتجاهات إذن على حاجة إلى الاحتماء الوجداني و المعرفي.(ساري,حسن,2010 ,ص 135).

3_5_تغيير الاتجاهات :

عملية التعديل والتغيير في الاتجاهات لدى الأفراد نحو الظواهر والمواقف و المواضيع المختلفة ترتبط بما يتوفر لهم من معلومات وخبرات,و هناك عوامل تساعد في التغيير والتعديل وهي :

- المستوى التعليمي والثقافي للفرد.
- مراحل النمو المختلفة لدى الإنسان.
- الانتماءات المختلفة للفرد .
- توفر المعلومات للفرد.
- التطورات المستمرة في مختلف المجالات.

3_6_قياس الاتجاهات: مقياس ليكرت (طريقة التقديرات التجميعية):

يعد من أكثر الأساليب استخداما لقياس ألاتجاهات , يتكون من مجموعة من العبارات تقيس الاتجاهات نحو موضوع معين و يطلب من المستجيبين ألاستجابة لكل عبارة بأحد الاستجابات التالية:

" غير موافق على الإطلاق ",- " غير موافق ",- " محايد ",- " مواف ", - " موافق جدا ".

وتعطى كل استجابة من هذه ألاستجابات قيمة عددية و نحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس, و يعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه

(أبو علام: 399:2007-400).

أولا. الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية جزءا هاما من إجراءات الدراسة الميدانية, و تكمن قيمتها في الأهداف التي تسعى لتحقيقها و المتمثلة في مايلي:

- بناء أدوات البحث و دراسة خصائصها السيكومترية من صدق و ثبات.
- اكتساب خبرة تطبيق أدوات البحث.
- التعرف على الظروف التي يتم فيها البحث و الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية و كيفية حلها.

1_مكان ا جراء الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران و التي تضم الأقسام التالية:

- قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا
- قسم علم الاجتماع
- قسم الفلسفة
- قسم الديموغرافيا

2_مدة التطبيق:

استغرقت الدراسة الاستطلاعية مدة شهر نصف (من2014/04/01 إلى غاية 2014/05/10)

3_**عينة الدراسة**: بلغت العينة 30 أستاذا من كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران, موزعين حسب خصائص الجنس, السن, التخصص, الرتبة , الخبرة , والشهادة العلمية, والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس و السن

أفراد العينة	السن				المجموع
	35-25	46-36	57-47	57+	

الإناث	4	6	3	0	13
الذكور	6	4	2	5	17
المجموع	10	10	5	5	30

الجدول رقم (2)يوضح توزيع العينة حسب الجنس و التخصص

أفراد العينة	التخصص					المجموع
	علم النفس	علوم التربية	علم الاجتماع	ديمغرافيا	فلسفة	
الإناث	10	1	0	1	1	13
الذكور	10	4	1	2	0	17
المجموع	20	5	1	3	1	30

4_ أدوات الدراسة:

لغرض دراسة اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية و علاقتها بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية,قامت الطالبة ببناء أدوات البحث التالية:

_مقياس " اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الوصاية ".

_استبيان " النموذج المرجعي لممارسة الوصاية ".

4_1_الأداة الأولى: مقياس اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الوصاية

4_1_1_خطوات بناء مقياس اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الوصاية :

أ_المقابلات:

قامت الطالبة بإجراء مقابلات مع مجموعة من الأساتذة و المسؤلين الإداريين على مستوى كلية العلوم الاجتماعية سمحت لها بجمع معطيات خاصة بموضوع الدراسة كنوعية و كم المهام المطالب بها الأستاذ في إطار الوصاية و الصعوبات المدركة التي تؤثر في اتجاهات الأستاذ نحو الوصاية و التي سمحت للطالبة بتحرير بعض الفقرات المرتبطة بذلك.

ب_مراجعة الأدب النظري المتعلق بالوصاية (المرافقةّ/ الإشراف), من حيث المفاهيم المستخدمة , والجوانب المتعرض لها, أفادت هذه المراجعة في صياغة الفقرات التي يمكن أن يتضمنها الاستبيان المصمم.

ج_الاطلاع على النصوص التشريعية المعتمدة في الجامعة الجزائرية و التي تؤطر الوصاية(المرافقة/ الإشراف)

_المرسوم التنفيذي رقم03-09 المؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير2009

_القرار الوزاري المؤرخ في 16 جوان 2010 يحدد كيفيات التكفل بمهمة الإشراف لدى مؤسسات التعليم العالي.

وأفاد هذا الاطلاع في التعرف على الأبعاد التي يمكن أن يشملها استبيان قياس الاتجاهات

د_ الاطلاع على نماذج من الدليل الإعلامي المعتمد على مستوى الجامعات الجزائرية حول المرافقة ,جامعة الجزائر1 ,جامعة معسكر, الدليل الإعلامي لكل من:جامعة وهران و جامعة قالمة

ه_الاطلاع على بعض الدراسات المحلية و الأجنبية التي تناولت المرافقة في الجامعة,مثل دراسة فراح سمراوي و آخرون(2012), دراسة ازابيل فورنازي و آخرون (2003), ليسيل لافون و آخرون (2003), و دراسة زينب هارون (2003).

و_مراجعة الأدب النظري المتعلق بقياس الاتجاهات من حيث مفهومها و تعريفاتها و مكوناتها و أساليب تنميتها و طرق قياسها.

4_1_2_صف مقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية:

في ضوء المعلومات و البيانات التي تم الحصول عليها من الخطوات (ا, ب, ج,د,ه,و) السابقة, اشتقت الطالبة (50) فقرة يمكن أن تقيس اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو المرافقة, و كان الحد الأدنى لهذه الفقرات (11) و الحد الأقصى (14) من حيث توزيعها على الأبعاد الأربعة التي تضمنها الاستبيان و المتمثلة في :

- البعد الأول: المرافقة الإعلامية و الإدارية (يحتوي على 14 فقرة)
- البعد الثاني: المرافقة البيداغوجية (يحتوي على 13 فقرة)
- البعد الثالث:المرافقة المنهجية و التقنية (يحتوي على 11 فقرة)
- البعد الرابع: المرافقة النفسية (يحتوي على 12 فقرة)

الملحق رقم().

واختارت الطالبة **سلم ليكارت**, و اعتمدت التنقيط التالي:

	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الدرجات	0	1	2	3	4

4_1_3_قياس المؤشرات السيكومترية لمقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية:

أ_حساب صدق المقياس:

- **صدق المحكمين**: نظرا لأهمية موضوع الدراسة قامت الطالبة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان, الغرض من هذه العملية هو تحديد مستوى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبيان من خلال وضع علامة (×) أمام المستوى المناسب من خلال مدرج رباعي يتكون من أربعة بدائل و هي:

مناسبة جدا, مناسبة, غير مناسبة, غير مناسبة تماما.

إضافة إلى طلب تقديم الملاحظات حول صيغة الفقرة و ملائمتها للبعد الذي تندرج فيه.

والجدول الموالي يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

جدول رقم (3) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب و الاسم	التخصص	الكلية
01	منصوري عبد الحق	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
02	ماحي ابراهيم	علوم التربية	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
03	قادري حليمة	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
04	زروالي لطيفة	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
05	بوقصارة	علوم	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة

		التربية	وهران
06	طالب سوسن	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
07	بن يمينة كريم	فلسفة	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي ادريس بسعيدة

- تقديرات الأساتذة المحكمين لمستوى قياس الفقرات حسب الأبعاد الأربعة للاستبيان :

اتفق الأساتذة المحكمون على أن معظم الفقرات الموزعة على الأبعاد تقيس موضوع اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو الوصاية, و الجدول الموالي يوضح هذه التقديرات.

جدول رقم (4) تقديرات ألأساتذة المحكمين

لمستوى قياس لأبعاد الوصاية

البعد	رقم الفقرة	مناسبة جدا (≤75 %)	مناسبة (≤50 %)	غير مناسبة (≥ 50%)	غير مناسبة تماما(≤25%)
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
المرافقة الإعلامية و الإدارية	1	6		1	
	2	6	1		
	3	2	3	2	
	4	5	1	1	
	5	3	3	1	
	6	1	4		1
	7	5	1	1	
	8	5	2		
	9	4	2	1	
	10	1	5	1	
	11	1	5	1	

	12	2	5		
	13	4	2	1	
	14	3	3	1	
بعد المرافقة **البيداغوجية**	1	3	4		
	2	3	4		
	3	3	3	1	
	4	4	3		
	5	5	1	1	
	6	5	1	1	
	7	4	2	1	
	8	5	2		
	9	4	2		1
	10	2	4	1	
	11	6	1		
	12	5	2		
	13	6	1		
بعد المرافقة المنهجية و التقنية	1	4	3		
	2	6	1		
	3	5	2		
	4	6	1		
	5	6	1		
	6	4	2	1	
	7	4	2		1
	8	5	2		
	9	5	2		

	10	4	2		1
	11	4	2		1
بعد المرافقة النفسية	1	5	2		
	2	5	2		
	3	5	1	1	
	4	6	1		
	5	6	1		
	6	3	2	2	
	7	5	2		
	8	3	3	1	
	9	5	2		
	10	5	2		
	11	6	1		
	12	7			

- **نسب الاتفاق المعتمدة في التحكيم**: إن نسب ألاتفاق المعتمدة لتحكيم الأساتذة حول مناسبة الفقرة حسبت كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (5) يوضح نسب الاتفاق

لتحكيم الأساتذة حول فقرات المقياس

عدد المحكمين المتفقين	نسبة الاتفاق
7	%100
6	%85,80
5	%71,43
4	%57,15
3	%42,85

2	%28,57
1	%14,20

و تأسيسا على ما سبق فان كل فقرات المقياس مقبولة, إذ تجاوزت في مجملها 50 %, و أخذت الطالبة بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمون حو ل الصياغة و التركيب في ما يخص بعض الفقرات, و عملت على تعديلها كما ستبينه لاحقا ضمن التعديلات.

- **الاتساق الداخلي للأداة**: يدرس ارتباط كل فقرة من فقرات البعد بالبعد الذي تنتمي اليه, و تمت الاستعانة بحزمة التحليل الإحصائي SPSS -20 ,و النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح ارتباط كل فقرة

ببعدها. المرافقة الإعلامية والإدارية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,17	غير دالة	8	0,05	غير دالة
2	0,57**	دالة	9	0,75**	دالة
3	0,78**	دالة	10	0,53**	دالة
4	0,64**	دالة	11	0,81**	دالة
5	0,28	غير دالة	12	0,27	غير دالة
6	0,78**	دالة	13	0,17	غير دالة
7	0,65**	دالة			

جدول رقم (7) يوضح ارتباط كل فقرة

ببعدها. بعد المرافقة البيداغوجية

رقم	معامل	الدلالة	رقم	معامل الارتباط	الدلالة

الفقرة	الارتباط		الفقرة		
1	0,60**	دالة	8	0,67**	دالة
2	0,46**	دالة	9	0,41*	دالة
3	0,40*	دالة	10	0,56**	دالة
4	0,58**	دالة	11	0,21	غير دالة
5	0,40*	دالة	12	-0,06	غير دالة
6	0,03	غير دالة	13	0,12	غير دالة
7	0,51**	دالة			

جدول رقم (8) يوضح ارتباط كل فقرة

ببعدها.بعد المرافقة المنهجية و التقنية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,64**	دالة	8	0,33	غير دالة
2	,025	غير دالة	9	0,32	غير دالة
3	0,36*	دالة	10	0,15	غير دالة
4	0,56**	دالة	11	0,62**	دالة
5	0,68**	دالة			
6	0,24	غير دالة			
7	0,28	غير دالة			

جدول رقم (9) يوضح ارتباط كل فقرة

ببعدها . بعد المرافقة النفسية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,20	غير دالة	8	0,19	غير دالة
2	0,68**	دالة			
3	0,32	غير دالة	9	0,29	غير دالة
4	0,62**	دالة	10	0,52**	دالة
5	0,54**	دالة	11	0,46**	دالة
6	0,70**	دالة	12	0,40*	دالة
7	0,59**	دالة	13	0,46 **	دالة

****دال عند 0,01 / * دال عند 0,05**

- **ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل:**

تم التأكد من ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل **و** الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) يوضح ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل.

الرقم	البعد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد المرافقة الإعلامية و الإدارية	0,835**	دالة
2	بعد المرافقة البيداغوجية	0,816**	دالة
3	بعد المرافقة المنهجية و التقنية	0,755**	دالة
4	بعد المرافقة النفسية	0,838**	دالة

****دال عند 0,01 * دال عند 0,05**

ا_حساب ثبات مقياس الاتجاهات:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاهات بطريقتين, طريقة ألفا كرونباخ, و طريقة التجزئة النصفية و التصحيح بسبيرمان براون و الجدول الأتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (11): قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاهات

حساب ثبات المقياس بطريقتين		
مجموع الفقرات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية للإختبار قيمة معامل سبيرمان براون
50	0,86	0,89

- **التعديلات**: بعد حساب الصدق و الثبات قامت الطالبة بالتعديلات على المقياس وفقا للنتائج المحصل عليها.

_استبعاد الفقرات الغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 من مقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية, و عددها 18 من أصل 50, ليصبح بذلك عدد الفقرات الدالة إحصائيا و المكونة لمقياس الاتجاهات 38 فقرة.

_قامت الطالبة بحصر الفقرات التي أبدى المحكمون عليها ملاحظات حول الصياغة و التركيب و أدخلت عليها التعديلات و الجدول الأتي يوضح ذلك.

جدول رقم (12) يوضح التعديلات المدخلة على فقرات مقياس الاتجاهات

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	_رسم رؤية مستقبلية لمنافذ الشغل المحتملة للمسار التكويني للطالب	_اعرف الطالب بالأفاق المهنية للتكوين المتبع.
	_اشعر بالتعب عندما أتذكر قائمة المهام التي أقوم بها في إطار المرافقة	_كثرة المهام الإعلامية تشعرني بالتعب
	_ارغب الطالب في الانضمام للمنظمات الطلابية و النوادي العلمية و الثقافية و الرياضية	_أشجع الطالب على القيام بالنشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية
	استعين بطلبة ناجحين لدعم تدخلي في المرافقة النفسية	استعمل تقنية النمذجة في إرشاد الطلبة

بعد التعديلات التي أدخلتها الطالبة على مقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية, صار جاهزا للاستعمال في الدراسة الأساسية بمجموع 32 فقرة (انظر الملحق رقم).

4_2_الأداة الثانية: استبيان " نموذج ممارسة الوصاية"

قامت الطالبة الباحثة بالخطوات التالية:

4_2_1_خطوات بناء استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية

ا_المقابلات:

قامت الطالبة بإجراء مقابلات مع مجموعة من الأساتذة و المسؤلين الإداريين على مستوى كلية العلوم الاجتماعية من بينهم من هو منخرط في جهاز الوصاية , و من بينهم من هو مسئول على الوصاية في قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية, و أساتذة ممارسين للوصاية على مستوى كلية العلوم الاجتماعية لجامعة سعيدة و جامعة مستغانم, سمحت لها بجمع معطيات خاصة بموضوع الدراسة كالأهداف التي تسعى لتحقيقها الوصاية, ونوعية و كم المهام المطالب بها الأستاذ في إطار الوصاية و الصعوبات المدركة التي تؤثر في ممارسة الأستاذ للوصاية والوسائل الضرورية لتجسيد الوصاية في الواقع.هذه المعلومات سمحت للطالبة بالوقوف على واقع ممارسة الوصاية في الكليات التي اعتمدتها في بحثها, و هذا ما شجعها أكثر على إعداد استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية.

ب_الاطلاع على النصوص التشريعية المعتمدة في الجامعة الجزائرية و التي تؤطر الوصاية(المرافقة/ الإشراف) و تحليل مضمونها.

_المرسوم التنفيذي رقم03-09 المؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير2009

_القرار الوزاري المؤرخ في 16 جوان 2010 يحدد كيفيات التكفل بمهمة الإشراف لدى مؤسسات التعليم العالي.

وأفاد هذا الاطلاع في التعرف على الأبعاد التي يمكن أن يشملها استبيان النموذج النظري المرجعي لممارسة الوصاية و تحرير الفقرات التابعة لها.

ج_ الاطلاع على نماذج من الدليل الإعلامي المعتمد على مستوى الجامعات الجزائرية حول المرافقة (الدليل الإعلامي لكل من:جامعة وهران, جامعة الجزائر1 ,جامعة معسكر).

أفاد هذا الاطلاع في تثبيت الأبعاد المعتمدة في الاستبيان, و تحرير الفقرات.

4_2_2_وصف الأداة:

في ضوء المعلومات و البيانات التي تم الحصول عليها من الخطوات (ا, ب, ج) السابقة, اشتقت الطالبة (38) فقرة تشكل استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية, و كان الحد الأدنى لهذه الفقرات (6) و الحد الأقصى (10) من حيث توزيعها على الإبعاد الخمسة التي تضمنها الاستبيان و المتمثلة في :

- البعد الأول: أهداف ممارسة الوصاية (يحتوي على 7 فقرات).
- البعد الثاني: أخلاقيات ممارسة الوصاية (يحتوي على 8 فقرات).
- البعد الثالث:وسائل ممارسة الوصاية (يحتوي على6 فقرات).
- البعد الرابع: برنامج ممارسة الوصاية (يحتوي على 10 فقرات).
- البعد الخامس:تقييم ممارسة الوصاية (يحتوي على 7 فقرات).

(انظر الملحق رقم ( )

واختارت الطالبة **سلم ليكارت**, و اعتمدت التنقيط التالي:

	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الدرجات	0	1	2	3	4

4_2_3_قياس المؤشرات السيكومترية لاستبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية:

ا_حساب الصدق

- **صدق المحكمين**: نظرا لأهمية موضوع الدراسة قامت الطالبة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان, الغرض من هذه العملية هو تحديد مستوى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبيان من خلال وضع علامة (×) أمام المستوى المناسب من خلال مدرج رباعي يتكون من أربعة بدائل و هي:

مناسبة جدا, مناسبة, غير مناسبة, غير مناسبة تماما.

إضافة إلى طلب تقديم الملاحظات حول صيغة الفقرة و ملائمتها للبعد الذي تندرج فيه.

والجدول الموالي يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

جدول رقم (13) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاداة الثانية

الرقم	اللقب و الاسم	التخصص	الكلية
01	ماحي ابراهيم	علوم التربية	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
02	قادري حليمة	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
03	بن طاهر طاهر	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
04	شعبان زهرة	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران
05	بن يمينة كريم	فلسفة	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي ادريس بسعيدة

- تقديرات الأساتذة المحكمين لمستوى ملائمة الفقرات للأبعاد الخمسة للاستبيان :

اتفق الأساتذة المحكمون على أن معظم الفقرات الموزعة على الأبعاد مناسبة لاستبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية, و الجدول الموالي يوضح هذه التقديرات.

جدول رقم (14) تقديرات ألأساتذة المحكمين

لمستوى ملائمة الفقرات لأبعاد الاستبيان

البعد	رقم الفقرة	مناسبة جدا (≤75 %)	مناسبة (≤50 %)	غير مناسبة (≥ 50%)	غير مناسبة تماما(≥25%)
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
أهداف الممارسة	1	1	4		
	2	5			

	3	5			
	4	4	1		
	5	2	3		
	6	1	4		
	7	2	3		
بعد أخلاقيات الممارسة	1	2	2	1	
	2	3	2		
	3	3	2		
	4	3	2		
	5		4	1	
	6	1	4		
	7	3	2		
	8	3	2		
بعد وسائل الممارسة	1	3	1	1	
	2	3	2		
	3	3	2		
	4	4	1		
	5	4	1		
	6	4	1		
بعد برنامج الممارسة	1	2	3		
	2	2	3		
	3	3	2		
	4	2	3		
	5	2	3		
	6	3	2		
	7	2	3		
	8	2	3		

	9	1	2	1	
	10	1	2	1	
بعد تقييم الممارسة	1	1	4		
	2	1	4		
	3	1	4		
	4	1	4		
	5	1	3	1	
	6		4	1	
	7		5		

- **نسب الاتفاق المعتمدة في التحكيم**: إن نسب الاتفاق المعتمدة لتحكيم الأساتذة حول مناسبة الفقرة حسبت كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (15) يوضح نسب الاتفاق لتحكيم الأساتذة
حول فقرات استبيان النموذج المرجعي ممارسة الوصاية.

عدد المحكمين المتفقين	نسبة الاتفاق
5	%100
4	%80
3	%60
2	%40
1	%20

و تأسيسا على ما سبق فان كل فقرات المقياس مقبولة, إذ تجاوزت في مجملها 50 %, و أخذت الطالبة بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمون حو ل الصياغة و التركيب في ما يخص بعض الفقرات, و عملت على تعديلها كما ستبينه لاحقا ضمن التعديلات.

- **الاتساق الداخلي للأداة**: يدرس ارتباط كل فقرة من فقرات البعد بالبعد الذي تنتمي اليه, و تمت الاستعانة بحزمة التحليل الإحصائي SPSS -20 ,و النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح ارتباط كل فقرة

ببعدها. أهداف الممارسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,69**	دالة	5	0,77**	دالة
2	0,91**	دالة	6	0,57**	دالة
3	0,88**	دالة	7	0,71**	دالة
4	0,92**	دالة			

الجدول رقم (17) يوضح ارتباط

كل فقرة ببعدها. أخلاقيات الممارسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,56**	دالة	5	0,77**	دالة
2	0,77**	دالة	6	0,65**	دالة
3	0,83**	دالة	7	0,75**	دالة
4	0,69**	دالة	8	0,75**	دالة

الجدول رقم (18) يوضح ارتباط

كل فقرة ببعدها. وسائل الممارسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة

1	0,87**	دالة	4	0,92**	دالة
2	0,79**	دالة	5	0,90**	دالة
3	0,34*	دالة	6	0,84**	دالة

الجدول رقم (19) يوضح ارتباط

كل فقرة ببعدها. برنامج الممارسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,78**	دالة	6	0,72**	دالة
2	0,86**	دالة	7	0,66**	دالة
3	0,72**	دالة	8	0,72**	دالة
4	0,82**	دالة	9	0,82**	دالة
5	0,86**	دالة	10	0,64**	دالة

الجدول رقم (20) يوضح ارتباط

كل فقرة ببعدها. تقييم الممارسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,66**	دالة	5	0,79**	دالة
2	0,84**	دالة	6	0,80**	دالة
3	0,59**	دالة	7	0,84	دالة
4	0,81**	دالة			

- **ارتباط أبعاد الاستبيان بالاستبيان ككل**: لحساب الارتباط بين أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل,و النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (21) يوضح ارتباط أبعاد الاستبيان بالاستبيان ككل

الرقم	البعد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أهداف الممارسة	**0,72****	دالة
2	أخلاقيات الممارسة	**0,82****	دالة
3	وسائل الممارسة	**0,70****	دالة
4	برنامج الممارسة	**0,82****	دالة
5	تقييم الممارسة	**0,63****	دالة

** **دال عند 0,01** / * **دال عند 0,05**

حساب ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان المرجعي للممارسة بطريقتين, طريقة ألفا كرونباخ, و طريقة التجزئة النصفية و التصحيح بسبيرمان براون و الجدول الأتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (22): قيم ثبات استبيان

النموذج المرجعي للممارسة

مستوى الثبات		
مجموع الفقرات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية للإختبار قيمة معامل سبيرمان براون
38	0,94	0,96

- **التعديلات**: آجرت الطالبة التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية الخاصة بالفقرة 2 من بعد أخلاقيات الممارسة, و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (23) يوضح التعديلات المدخلة

على فقرات المقياس من ناحية الصياغة.

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل

2_يمكن لطلبة الدكتوراه و الماستر ممارسة الوصاية تحت إشراف أستاذ باحث	13_يمارس طلبة الدكتوراه و الماستر الوصاية تحت إشراف أستاذ باحث.

نظرا لإجماع المحكمين على صلاحية المقياس فيما وضع لقياسه, و تحقيقه لدرجة عالية من الثبات فقد خلص إلى صورته النهائية بالإبقاء على 38 فقرة الأصلية (انظر ملحق رقم)

4_3_ترتيب أدوات الدراسة:

اعتمدت الطالبة على ترتيب أدوات الدراسة في ثلاثة أجزاء, و هي:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية, و هي معلومات عامة عن أفراد العينة, الهدف منها ضبط المتغيرات, و تتكون من سبعة فقرات هي:

- الجنس (ذكر و أنثى)
- السن,قدر ب 4 فئات ممثلة في الفئة الأولى (من 25 سنة إلى 35 سنة), (الفئة الثانية (من 36 سنة إلى 46 سنة), الفئة الثالثة من 47 سنة إلى 57 سنة, و الفئة الرابعة (اكبر من 57).
- التخصص: شمل 4 تخصصات و هي علم النفس, علوم التربية, علم الاجتماع, ديمغرافيا, فلسفة.
- الرتبة: تضمنت 6 تصنيفات و هي أستاذ مستخلف, أستاذ مساعد (أ), أستاذ مساعد (ب), أستاذ محاضر (أ), أستاذ محاضر (ب) و أستاذ جامعي.
- الخبرة المهنية: توزعت الخبرة المهنية على 5 فئات ممثلة في الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات), الفئة الثانية (من 6 إلى 10 سنوات),الفئة الثالثة (من 11 إلى 15 سنة), الفئة الرابعة (من 16 إلى 20 سنة) و الفئة الخامسة (أكثر من 20 سنة).
- الشهادة العلمية (ماجستير و دكتوراه).
- الكلية : تضمنت كليات العلوم الاجتماعية لجامعة (وهران, سعيدة, مستغانم).

الجزء الثاني: يشمل مقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية (الملحق رقم), و المتكون من 32 فقرة موزعة على أربعة أبعاد كمايلي:

- بعد المرافقة الإعلامية و الإدارية .
- بعد المرافقة البيداغوجية.
- بعد المرافقة المنهجية و التقنية.
- بعد المرافقة النفسية.

- **الجزء الثالث :** يشمل استبيان النموذج المرجعي لممارسة المرافقة , الملحق رقم ( ) , و المتكون من 38 فقرة موزعة على 5 أبعاد كمايلي:
- بعد أهداف الممارسة.
- بعد أخلاقيات الممارسة.
- بعد وسائل الممارسة.
- بعد برنامج الممارسة.
- بعد تقييم الممارسة.

ثانيا : الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية و تحقيق الأهداف المرجوة منها, قامت الطالبة بتطبيق أدوات البحث (مقياس الاتجاهات نحو الوصاية و استبيان النموذج المرجعي للوصاية) على عينة البحث بهدف جمع المعطيات التي تدخل في إطار الإجابة على تساؤلات البحث, متخذة لذلك المنهج الملائم.

1_منهج البحث:

استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي, الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة و أسبابها و العوامل المتحكمة فيها و استخلاص النتائج لتعميمها , و لكون هذا المنهج يتلاءم وطبيعة الدراسة.

2_المجتمع الأصلي للبحث:

تمثل المجتمع الأصلي للبحث في أساتذة العلوم الاجتماعية لثلاث كليات من الغرب الجزائري ,تابعة لجامعة السانية بوهران,جامعة الطاهر مولاي بسعيدة, وجامعة ابن باديس بمستغانم.و قدر عدده ب 395 استاذ.

_عينة البحث:

تتألف عينة البحث من 83 أستاذا ينتمون لمجتمع البحث المكون من 3 كليات للعلوم الاجتماعية لجامعة السانية بوهران,جامعة الطاهر مولاي بسعيدة, وجامعة ابن باديس بمستغانم., و اختيرت العينة بطريقة عرضية لعدم تمكن الطالبة من اختيار العينة بطريقة عشوائية, و توزعت العينة حسب متغير الجنس, السن, التخصص,الرتبة المهنية,الخبرة المهنية,الشهادة العلمية و كلية التي تنتمي إليها.

3_1_توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم(24) يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	49	%59
إناث	34	%41
المجموع	83	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذكور تفوق نسبة الأساتذة الإناث .

2_2_توزيع العينة حسب السن:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة
35-25	31	%37,3
46-36	26	%31,3
57-47	14	%16,9
57+	12	%14,5
المجموع	83	%100

يظهر من خلال الجدول أن الفئة العمرية (25-35) تحتل صدارة الترتيب ,تليها الفئة العمرية (36-46) , ثم تأتي في الترتيب الثالث الفئة العمرية (47-57),و يختم هذا الترتيب الفئة العمرية الرابعة أي الأكبر من 57 سنة.

2_3_توزيع العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علم النفس	40	% 48,2
علوم التربية	14	% 16,9
علم الاجتماع	13	% 15,7
ديمغرافيا	5	% 6,0
فلسفة	11	% 13,3
المجموع	83	% 100

يتضح من خلال الجدول أن تخصص علم النفس احتل صدارة الترتيب و بفرق معتبر مقارنة بتخصص علوم التربية و علم الاجتماع و الفلسفة, بينما تخصص الديمغرافيا هو الأقل عددا من الأساتذة

2_4_ توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
05 -	30	%36,1
10-06	19	%22,9
15-11	11	%13,3
20-16	6	%7,2
20	17	%20,5
المجموع	83	%100

يتضح من خلال الجدول أن الفئة الأقل من(- 05) سنوات خبرة تحتل الصدارة. تليها فئة (06-10) سنوات خبرة, أما فئة اكبر من 20 سنة خبرة فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث نسبة المشاركة في العينة, تليها فئة(11-15) سنة خبرة و تأتي فئة (16-20) سنة خبرة في أخر التوزيع في العينة.

2_4_توزيع العينة حسب الرتبة العلمية:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع العينة حسب الرتبة المهنية

الرتبة المهنية	العدد	النسبة
أستاذ مستخلف	16	% 19,3
استاذ مساعد (أ)	21	% 25,3
أستاذ مساعد(ب)	11	% 13,3
استاذ محاضر (أ)	24	% 28,3

استاذ محاضر (ب)	3	% 3,6
أستاذ جامعي	8	% 9,6
المجموع	83	% 100

كان اكبر تمثيل في العينة لرتبة أستاذ محاضر (أ) تلته رتبة أستاذ مساعد (أ),ثم رتبة أستاذ مستخلف أما رتبة أستاذ مساعد (ب) فقد حصلت على ,و كان تمثيل رتبة أستاذ جامعي, أما اصغر نسبة تمثيل في العينة فرجعت لرتبة أستاذ محاضر.

2_5_توزيع العينة حسب الشهادة العلمية:

الجدول رقم(29) يمثل توزيع العينة حسب الشهادة العلمية

الشهادة العلمية	عدد الأساتذة	النسبة
ماجستير	43	%51,8
دكتوراه	40	%48,2
المجموع	83	%100

حازت شهادة الماجستير على أعلى نسبة, بينما احتلت شهادة الدكتوراه نسبة تمثيل أقل في العينة .

2_6_توزيع العينة حسب الكلية:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع العينة حسب كلية الانتماء

الكلية	عدد الاساتذة	النسبة
وهران	56	%67,50
سعيدة	12	%14,50
مستغانم	15	%18,10
المجموع	83	%100

يظهر من الجدول أن أعلى نسبة تمثيل في العينة كانت من نصيب كلية العلوم الاجتماعية بوهران , تلتها كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم , وأخيرا كلية العلوم الاجتماعية بسعيدة

3_مكان الدراسة:

تمت الدراسة الأساسية على مستوى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن باديس بمستغانم.

4_مدة الدراسة:

استغرقت الدراسة الأساسية مدة زمنية مقدرة 20 يوما (15 /2014/05-2014/06/05)

4_ طريقة تطبيق أدوات الدراسة:

- طلب من أساتذة كليات العلوم الاجتماعية التابعة لجامعات وهران, سعيدة ومستغانم الإجابة عن البيانات الأولية و فقرات مقياس اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية , وفقرات استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية, و ذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة التي يراها أكثر مناسبة و ذلك على مقياس خماسي متدرج (غير موافق على الإطلاق, غير موافق, محايد, موافق, موافق جدا) و تمت العملية على المراحل التالية:
- تم توزيع 150 نسخة من استبيان اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية , وزعت عن طريق الاتصال المباشر بالأساتذة والذي قدمت الطالبة من خلاله شرحا لموضوع الدراسة و ردت على تساؤلات الأساتذة و سجلت ملاحظاتهم و انطباعاتهم, ساعد الطالبة في عملية التوزيع أستاذ من قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران و أستاذ من قسم الفلسفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة و طالبة ماستر2 تخصص علاجات نفسية من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم إضافة إلى المساعدة التي تلقتها الطالبة في هذه العملية على مستوى أمانة أقسام كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران. كما استعملت الطالبة البريد الالكتروني لنفس الغرض.

5_ إجراءات جمع المعطيات:

- حرصت الطالبة على تقديم مقياس الاتجاهات و استبيان النموذج المرجعي لممارسة الوصاية مرفقان بالبيانات الأولية بطريقة مدبسة ,كي يسهل استرجاعهم بنفس الشكل الذي وزعوا به.

- اتفقت الطالبة مع الأساتذة على طرق الاسترجاع, والمتمثلة في تحديد موعد لتسليم المقياس و الاستبيان للطالبة بعد ملئهما مباشرة , أو تركها لدى أمانة أقسام كلية العلوم الاجتماعية , أو أن تمر الطالبة بصفة دورية لاسترجاع الاستبيانات من ألأساتذة.

6_إجراءات تفريغ المعطيات:

بعد استلام الاستبيانات من عينة الدراسة , و التأكد من استيفائها للشروط, و الاستغناء عن التي بها عيوب كنقص في ملء البيانات أو الفقرات أو تعدد ألإجابات لنفس الفقرة, تم

تفريغ البيانات وفقا للمتغيرات التالية:

- متغير الاتجاهات نحو الوصاية و متغير النموذج المرجعي لممارسة الوصاية.
- متغيرات عينة الدراسة: متغير الجنس و السن, و التخصص, و الرتبة العلمية, و الخبرة المهنية,الكلية, والشهادة .

7_ الأساليب ألإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع المعطيات و تخزينها تمت المعالجة بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, حسب المؤشرات التالية:

- التكرارات (استعملت في صدق المحكمين).
- النسب المئوية (لحساب مواصفات العينة بالنظر إلى المتغيرات الكمية و النوعية, و اعتمد عليها في صدق التحكيم).
- المتوسط الحسابي (لحساب متوسط استجابة الأساتذة في مقياس الاتجاهات نحو الوصاية ,و تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات الاساتذة نحو الوصاية بالاعتماد على مؤشر المتوسط الحسابي لتحديد درجة الاتجاه، حيث تم اعتبار الدرجات على النحو الآتي:
  - ✓ اتجاه ضعيف : إذا كان المتوسط الحسابي مابين (0-1,49)
  - ✓ اتجاه متوسط: إذا كان المتوسط الحسابي مابين (1,50-2,50).
  - ✓ اتجاه قوي:إذا كان المتوسط الحسابي مابين (2,51-4)
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط(استعمل لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات وللاستبيان),
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و النموذج المرجعي لممارسة الوصاية.

- اختبار (ت) ألفرقي لدراسة الفروق في الاتجاهات بين الجنسين(ذكور,إناث) والفروق في الاتجاهات بين الأساتذة حاملي شهادة الماجستير و الأساتذة حاملي شهادة الدكتوراه.
- تحليل التباين لدراسة الفرق في الاتجاهات في ضوء متغير السن , خبرة, التخصص, الشهادة و الكلية).

عرض نتائج الدراسة و تفسيرها

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس الفروق في اتجاهات ألأساتذة نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية وقياس العلاقة بين تلك الاتجاهات و النموذج المرجعي للممارسة, و اقتراح برنامج أرشادي تدريبي لتفعيل الوصاية.

و يتضمن هذا الجزء عرضا و تحليلا للنتائج المتوصل إليها, و تم اختبار الفرضيات وفقا للتسلسل التالي:

أولا:النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة في الاتجاهات نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية, و يتفرع عن هذه الفرضية, الفرضيات الفرعية التالية:

1_الفرضية الفرعية الأولى

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير الجنس.ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين, و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (31)المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

لاتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولية
الاتجاه نحو الوصاية	الذكور	49	86,67	1,82	0,05	1,99
	الإناث	34	91,44			

من خلال الجدول رقم () يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة 1,82 اصغر من قيمة "ت" الجدولية 1,99 عند درجة الحرية (ن=81) و مستوى الدلالة 0,05 . و بالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير الجنس. و بالتالي فالفرضية الفرعية الأولى لم تتحقق.

2_ الفرضية الفرعية الثانية:

نصها,توجد فروق ذات دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير السن .

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (32) يبين نتائج التباين

و قيمة " ف " لاتجاهات الأساتذة حسب السن

متغير السن	حجم العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات(م م)	درجات الحرية (د,ح)	متوسط المربعات	قيمة " ف "	"ف" الجدولية	مستوى الدلالة
35-25	31	بين المجموعات	295,528	3	98,509	,699	2,72	0,05
46-36	26	داخل المجموعات	11139,894	79	141,011			
57-47	14							
57+	12	الكلي	11435,422	82				

لدراسة الفروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير السن , قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط, وتم حساب النسبة الفائية أي قيمة " ف المحسوبة " 0,699 و عند مقارنتها ب "ف الجدولية " و قيمتها2,72 عند درجة الحرية (3 و79) و مستوى الدلالة 0.05 تبين أن قيمة "ف " الجدولية اكبر من قيمة "ف" المحسوبة و بالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضؤ متغير السن عند مستوى الدلالة 0,05, و بالتالي فالفرضية الفرعية الثانية لم تتحقق.

3__ الفرضية الفرعية الثالثة

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير التخصص .

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (33) يبين نتائج التباين

و قيمة " ف " لاتجاهات الأساتذة حسب التخصص

متغير التخصص	حجم العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات(م م)	درجات الحرية (د,ح)	متوسط المربعات	قيمة " ف "	"ف" الجدولية	مستوى الدلالة
علم النفس	40	بين المجموعات	118,910	4	29,728	0,20	2,49	0,05
علوم التربية	14	داخل المجموعات	11316,512	78	145,083			
علم الاجتماع	13							
ديمغرافيا	5	الكلي	11435,422	82				
فلسفة	11							

لدراسة الفروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير التخصص قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط, وتم حساب النسبة الفائية أي قيمة " ف المحسوبة " 0,20 و عند مقارنتها ب "ف الجدولية " و قيمتها 2,49 عند درجة الحرية (4 و78) و مستوى الدلالة 0.05 تبين أن قيمة "ف " الجدولية اكبر من قيمة "ف" المحسوبة و بالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضؤ متغير التخصص عند مستوى الدلالة 0,05, و بالتالي فالفرضية الفرعية الثالثة لم تتحقق.

4_الفرضية الفرعية الرابعة

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتحليل التباين الاحادي البسيط و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (34) يبين نتائج التباين

و قيمة " ف " لاتجاهات الأساتذة حسب الخبرة المهنية

متغير الخبرة	حجم العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات(م م)	درجات الحرية (د,ح)	متوسط المربعات	قيمة " ف "	"ف" الجدولية	مستوى الدلالة
5-	30	بين المجموعات	320,850	4	80,212	0,56	2,49	0,05
10-06	19	داخل المجموعات	11114,572	78	142,495			
15-11	11							
20-16	6	الكلي	320,850	82				
20+	17							

لدراسة الفروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير التخصص قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط, وتم حساب النسبة الفائية أي قيمة " ف المحسوبة " 0,56 و عند مقارنتها ب "ف الجدولية " و قيمتها 2,49 عند درجة الحرية (4 و78) و مستوى الدلالة 0.05 تبين أن قيمة "ف " الجدولية اكبر من قيمة "ف" المحسوبة و بالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضؤ متغير التخصص عند مستوى الدلالة 0,05, و بالتالي فالفرضية الفرعية الرابعة لم تتحقق.

الفرضية الفرعية الخامسة:

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت " لحساب الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين و الجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (35)المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

لاتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا لمتغير الشهادة العلمية

المتغير	الشهادة العلمية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولية
الاتجاه نحو الوصاية	ماجستير	43	88,47	12,485	- 1,29	0,05	1,99
	دكتوراه	40	88,80	11,193			

من خلال الجدول رقم () يتبين ان قيمة "ت" المحسوبة (-1,29) اصغر من قيمة "ت" الجدولية 1,99 عند درجة الحرية (ن=81) و مستوى الدلالة 0,05 و عليه نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير الشهادة العلمية. و بالتالي فالفرضية الخامسة الفرعية لم تتحقق.

_الفرضية الفرعية السادسة:

نصها,توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تعزى لمتغير كلية العلوم الاجتماعية.ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (36) يبين نتائج التباين و قيمة " ف "

لاتجاهات الأساتذة حسب كلية الانتماء

متغير الكلية	حجم العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات(م م)	درجات الحرية (د,ح)	متوسط المربعات	قيمة " ف "	"ف" الجدولية	مستوى الدلالة
وهران	56	بين المجموعات	401,64	2	200,82	1,45	3,11	0,05
سعيدة	12	داخل المجموعات	11033,77	80	137,92			
مستغانم	15							
		الكلي	401,64	2				

لدراسة الفروق بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء متغير السن , قمنا بتحليل التباين الأحادي البسيط, وتم حساب النسبة الفائية أي قيمة " ف المحسوبة " 1,45 و عند مقارنتها ب "ف الجدولية " و قيمتها 3,11 عند درجة الحرية (2 و80) و مستوى الدلالة 0.05 تبين أن قيمة "ف " الجدولية اكبر من قيمة "ف" المحسوبة و بالتالي نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضؤ متغير الكلية عند مستوى الدلالة 0,05, و بالتالي فالفرضية الفرعية السادسة لم تتحقق.

الفرضية العامة الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية في ضوء بعض المتغيرات الفردية.

لقد تبين أن كل الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية العامة الأولى لم تتحقق و عليه نقول أننا نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية.

الفرضية الثانية :

نصها, توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات ألأساتذة نحو الوصاية و النموذج المرجعي للممارسة.

تم اختبار الفرضية بأسلوب برافي بيرسون,اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاتجاهات الأساتذة و الدرجة الكلية للنموذج المرجعي لممارسة الوصاية لعينة قوامها 83 أستاذا,و الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (37) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" المحسوبة	"ر "الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
الاتجاه نحو الوصاية	88,63	11,81	0,46	0,22	دالة
النموذج المرجعي لممارسة الوصاية	107,91	21,54			
ن=83	د ح = 81				

عند مقارنة قيمة "ر" المحسوبة 0,459 بقيمة "ر" الجدولية 0,22 عند درجة الحرية 81 و مستوى الدلالة 0,05, تبين أن قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمة "ر" الجدولية و عليه يمكن القول ان هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية والنموذج المرجعي لممارسة الوصاية.

و بالتالي نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري.

مناقشة النتائج

تمهيد:

نتناول في هذا الجزء نتائج البحث المتعلقة بموضوع اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و علاقته بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية.

أ_ مناقشة الفرضية الأولى:

اظهر التحليل الإحصائي عند اختبار الفرضية الأولى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند 0,05 في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا لمتغير الجنس, السن,التخصص العلمي, الخبرة المهنية,الشهادة العلمية وكلية الانتماء.و هذا ما قادنا إلى رفض الفرض البديل و قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا للمتغيرات الفردية المذكورة سابقا و يمكن إرجاع ذلك إلى كون الوصاية في الأصل ممارسة بيداغوجية , ظهرت في أحضان المدرسة, وأول من اشرف عليها هم المعلمون, واليوم هناك انتعاش لهذه الممارسة البيداغوجية على كل المستويات التعليمية بمافيها المستوى الجامعي كونها تنصب في إطار البيداغوجيا الفارقية, إذ يشير بودري (Baudrit : 2002) إلى الرهان على هذه الطريقة البيداغوجية التي أصبحت موضوعا علميا .

إن غياب الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية يمكن إرجاعه إلى فلسفة الوصاية التي ظهرت في أحضان التربية والتعليم و التي سعت إلى تحسين مخرجاته ففي دراسة (العزاوي , الضلاعين:2012) حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في أقسام إدارة الأعمال في الجامعات الأردنية نحو أهمية التربية في مرحلة التعليم الجامعي , تبين من خلال التحليل الإحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة تبعا لمتغير الجنس و المؤهل العلمي.

وفي دراسة (المساعده, عبده: 2011) أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام إ دارة الجودة الشاملة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير/دكتوراه)، بمعنى أن المؤهل العلمي الذي يحمله عضو هيئة التدريس ليس له أثر كبير في اختلاف اتجاهه نحو هذا الموضوع.

إن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا لبعض المتغيرات الفردية يمكن التعبير عنه وفق ما أشار إليه (المعايطة: 2007 :158-159)في الاتجاهات الجماعية, إذ تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع معين, و تكون ايجابية إذا اتسمت بتأييد أفرادها لموضوع الاتجاه في عموم جوانبه,كون الأساتذة ينتمون لجماعة مهنية هي هيئة التدريس, تذوب فيها المتغيرات

الفردية كالجنس ,السن,التخصص,الخبرة,الشهادة العلمية,كلية الانتماء أمام التفاعل المعرفي حول موضوع ذو اهتمام مشترك وفي حالتنا هو الوصاية في الجامعة.

ب_ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و النموذج المرجعي لممارستها, ومن خلال التحليل الإحصائي تم اختبار هذه الفرضية و التأكد من ثبوتها, إذ كان معامل الارتباط بيرسون يقدر ب0,46 و هو مؤشر على علاقة ارتباطيه ايجابية و متوسطة .

إن هذه النتيجة تجد مبرراتها في التراث الأدبي الذي يبين أهمية الاتجاهات في الممارسات المهنية و ما الوصاية إلا نموذجا من النماذج المهنية .

و باعتبار الاتجاهات حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب و الخبرات السابقة (العبيدي,ولي: 2009: 142-143)التي مر بها الأساتذة و التي تعمل على توجيه الاستجابة نحو النموذج المرجعي لممارسة الوصاية بالتأييد أو الرفض أو المحايدة, فقد تبين أن الارتباط الموجود بينهما متوسطا و دالا إحصائيا, و يمكن إرجاع ذلك إلى كون الوصاية حديثة التطبيق في الجامعة الجزائرية عموما و كليات العلوم الاجتماعية على وجه التحديد .

ويمكن القول أن العلاقة تزيد و الهوة تنقص بين الاتجاه اللفظي المقاس نحو موضوع سلوكي و بين الممارسة الفعلية لهذا السلوك كلما كان موضوع الاتجاه وواضحا لا يكتنفه الغموض ومرغوبا اجتماعيا وأخلاقيا (العبيدي,ولي,نفس المرجع), وفي هذا الإطار فان التعريف بالوصاية والتحسيس بأهميتها لانجاح نظام " ل م د" امرا ضروريا ففي دراسة لفراح سمراوي و اخرون (samraoui et autres ;) عن عائد التجربة الاولى للوصاية في الجامعة الجزائرية , أشارت إلى مجموعة من العوامل التي بإمكانها التأثير في نوعية الممارسة و من بينها تدريب الأوصياء , و الانخراط الايجابي لطلبة الماستر و الدكتوراه في الوصاية و الذي يعد قيمة إضافية, إضافة إلى ضرورة استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و دراسة الجداول الزمنية .

كما أشار هارون (haroun :2013) إلى أن ممارسة الوصاية تقتضي الاهتمام بالتقييم و عليه كانت دراسته حول التقييم في فضاء الوصاية و توصل الى أن ممارسة الأساتذة للوصاية ترتكز على العمل الجامعي و العمل الشخصي, و إكساب الطلبة تقنيات استعمال الدعائم البيداغوجية, وتقنيات البحث الوثائقي, ورغم أن الأساتذة يؤكدون على أهمية التقييم المستمر في الوصاية للمواضيع التي تتعدى المعارف إلى الكفايات و السيرورات والاستراتيجيات الا أن ماهو ملاحظ على ممارسة الوصاية أنها لا تمتد إلى كل إبعادها بما في ذلك بعد التقييم.

ورغم ان الوصاية المعتمدة في نظام "ل م د" تاخد الصبغة الوطنية الا ان نتائج الدراسات ومن بينها دراسة لافو و اخرون Lafont et autres :2003 التي تطرقت للمهام المنجزة من طرف الوصي و الخصائص الكبرى للنشاط الذي يمارسه بينت ان هناك اختلالا بين المهام المنصوص عليها و ماهو ممارس فعلا, اذ اكدت عدم التجانس في ممارسة الوصاية بين الجامعات بسبب التاويلات المحلية للوصاية. أما دراسة فررنزيري (Fornasieri :2003) المعنونة ب "الاقبال على الوصاية , ممارسات مختلفة", فخلصت الى وجود اختلافات في ممارسة الوصاية و ان نجاحها في يد الفاعلين على مستوى الجامعات و اجهزة الوصاية وكل وصي ممارس.

ولكي نرفع من الارتباط الموجود بين الاتجاه و الممارسة علينا يتقوية الاتجاهات الايجابية من جهة وتمكين الاوصياء من الاساتذة او مساعديهم من طلبة الماستر و الدكتوراه من التكوين في مجال الوصاية و التدريب على برامجها كي تمتد الممارسة الى كل ابعادها,إضافة إلى توفير الفضاء الذي تتم فيه الممارسة و تجهيزه بما تتطلبه مهام الوصاية و يزين كل هذا إذا ما رعيت أخلاقيات ممارسة , إذ بها تتجلى فلسفة و روح الوصاية و تتحقق الأهداف المسطرة.

تمهيد:

نظرا لأهمية البرامج الإرشادية التدريبية في تأهيل الموارد البشرية للقيام بمهامها وفق ما تتطلبه معايير الوظيفة , فان تأهيل الأوصياء لا يقل أهمية في هذا الشأن إذا أردنا تفعيل الوصاية و بلوغ الأهداف المرجوة منها من جهة, ومن جهة أخرى تسليط الضوء على ماهية الوصاية و أهدافها, خصائصها و طريقة تفعيلها, حتى لا يبقى موضوع الوصاية غامضا متجنبا من طرف الأساتذة و الراغبين في ممارستها. و في هذا السياق قمنا بإعداد برنامج إرشادي تدريبي موجه لإعداد الوصي الذي يقوم بمرافقة طلبة السنة الأولى " ل م د" .

5-الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي التدريبي المقترح:

جدول رقم (38) الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي التدريبي المقترح:

البيان	توضيحه وتفصيله
أهداف البرنامج	_التعريف بماهية و أهداف الوصاية في الجامعة و الوقوف على خصائصها. _التعريف ببرنامج الوصاية و تحديد عوامل نجاحه _تحديد مهام الوصي وتوضيح الصفات الواجب توفرها فيه _التعريف بأخلاقيات الوصاية. _إكساب الوصي طرق التقييم. _تلبية الاحتياجات التدريبية للمكلفين بالوصاية من أساتذة وطلبة ماستر2 و طلبة الدكتوراه, والموضفين خصيصا لهذا الشأن. _إكساب الوصي بعض المعارف والمهارات القاعدية للقيام بدوره كمرافق للطلبة.

الخلفية النظرية والتطبيقية للبرنامج	تم الاعتماد على النظرية المعرفية السلوكية لتحقيق الهدف من البرنامج المقترح ، في إرشاد وتدريب المرافقين من خلال استخدام الأساليب الإرشادية المناسبة للنظريتين .
الأساليب التي تم إستخدامها في البرنامج	✓ الأساليب المعرفية : ✓ مهارات الاتصال التي تمكن من مساعدة الطلبة ✓ مهارات حل المشكلات المتعلقة بالطلبة ✓ مهارات المقابلة مع الطلبة ✓ الإجراءات المتعلقة بإدماج طلبة السنة الأولى ✓ طرق تقديم الخدمات التوجيهية لطلبة السنة الأولى ✓ مهارات التحفيز وخلق الدافعية لدى الطالب. ✓ التخطيط ✓ الاساليب السلوكية: ✓ المحاظرة ✓ الواجبات المنزلية ✓ النمذجة
أسس البرنامج	يستند اختيار و بناء البرنامج الإرشادي على أسس علمية , و من أهمها: ✓ العمر الزمني للأفراد المشاركين في البرنامج الإرشادي التدريبي . ✓ 2- مطالب النمو تبعا لمراحل النمو التي يمر بها الأفراد المشاركين في البرنامج الإرشادي . ✓ 3- نوع وطبيعة المشكلة التي يطرحها الأفراد المشاركون في البرنامج الإرشادي . ✓ 4- أن يكون البرنامج واقعيا وفى حدود الإمكانيات . ✓ 5-يراعي الفروق بين الجنسين
المستفدون من هذا البرنامج	يمكن أن يستفيد من هذا البرنامج كل من يريد ممارسة الوصاية كالأساتذة, طلبة

	الماستر2 و الدكتوراه الممارسين للوصاية, الموظفين في إطار الوصاية, و المشرفين عليها
منفذة البرنامج	يمكن تنفيذ البرنامج من طرف مختص في الإرشاد و التوجيه من مستوى ماستر 2 فما فوق
مكان تنفيذه	أي مؤسسة جامعية تشرف على الوصاية و تطبقها.
أدوات البرنامج	_النصوص القانونية و التنضيمية للوصاية _فضاء افتراضي (منتدى او صفحة). _دليل المؤسسة الجامعية. _ القانون الداخلي للمؤسسة الجامعية. _دليل الطالب. _دليل "ل م د " _الدليل الإعلامي للوصاية. الأوراق و الأقلام, المطويات ,الملصقات, والتسجيلات السمعية البصرية..جهاز الفيديو, الكمبيوتر والانترنت, العارض الرأسي.
عدد الجلسات	عشرة جلسات
مدة الجلسة	60 دقيقة
مدة البرنامج	خمسة أسابيع بمعدل جلستين في الأسبوع
تقييم البرنامج	ـنموذج باتريك من طرف الأساتذة. ـ من خلال واجبات كل جلسة. ـ القياس البعدي.

6-الإجراءات التنفيذية للبرنامج:

الجلسة الأولى

عنوان الجلسة :التعارف و بناء العلاقة الإرشادية

المدة الزمنية للجلسة : (60) دقيقة

أهداف الجلسة :

1- التعارف بين الطالبة الباحثة والمشاركين, و المشاركين فيما بينهم, و كسر الحاجز النفسي الذي يعيق التواصل.

2- توضيح أهداف البرنامج ومناقشتها.

3- تزويد المشاركين بعدد الجلسات ومواعيدها والالتزام بذلك من خلال المواظبة على الحضور وفي الموعد والمكان المحدد.

4- الاتفاق على قوانين الجلسة (مثل كيفية المشاركة ,الالتزام بالمواعيد و احترام آراء الآخرين)

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1- أسلوب الحوار و المناقشة .

2- فنية المحاضرة .

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1- في البداية تقوم الباحثة بالترحيب بالمشاركين ، التعريف بنفسها ، وتترك المجال للمشاركين التعارف والتعريف بأنفسهم.

2- ثم تقوم الباحثة بإعطاء فكرة عن ماهية البرنامج الإرشادي ، وما يحتويه من الجلسات و آليات العمل به ،والأنشطة التي سوف يستخدمها ، وأهمية تنفيذ البرنامج الذي تكمن أهميته في التعريف بالوصاية واليات تفعيلها, ويمكن تحديد النقاط الهامة في هذه الجلسة في ما يلي :

- تقوم الطالبة الباحثة بتوضيح أهمية البرنامج في تنمية مهارات المرافقة لدى الوصي.
- تحدد توقعات المشاركين من البرنامج الإرشادي التدريبي وتصححها إن دعت الحاجة إلى ذلك.
- تعمل على التمييز بين الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الخاصة لكل جلسة.
- تعرف بمحتوى كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي وآليات العمل فيه.

- وفي الأخير تناقش الطالبة الباحثة مع المشاركين مواعيد وعدد الجلسات ، وكذلك قوانين العمل الجماعي الخاصة بجلسات البرنامج .

ـ الجلسة الثانية :

عنوان الجلسة : تطبيق الاختبار القبلي

المدة الزمنية للجلسة :مدتها 60 دقيقة

الهدف من الجلسة : -تحديد مقدار ما لدى الأوصياء من معارف ومهارات حول موضوع التدريب قبل بداية تنفيذ البرنامج، وذلك بغرض تقييم معلومات المشاركين حول الوصاية و تقويم البرنامج التدريبي ذاته.

الأدوات:

1-تطبيق استبيان يقيس كم ونوع المعلومات المتعلقة بمفهوم الوصاية وأهدافها وخصائصها ومهاراتها

.الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1- المحاضرة

2- فنية الحوار و المناقشة .

3- التغذية الرجعية .

وسائل وأدوات العمل:

1- استبيان القياس القبلي حول الوصاية,

2_الأوراق و الأقلام.

الخطوات الإجرائية للجلسة :

- -في البداية تقوم الطالبة الباحثة بتلخيص ما تم تقديمه في الجلسة السابقة ، لكي يتم الربط بين الجلسات .
- تذكير المشاركين بقواعد العمل .
- التمهيد لتطبيق القياس القبلي و شرح تعليمة الاستبيان.
- توزيع الاستبيان,حيث يتم ملئه من طرف المتدرب.
- تحرص الطالبة الباحثة على الإجابة على كل الفقرات و التأكد من ملئ البيانات الأولية.

ـ الجلسة الثالثة :

عنوان الجلسة :التعريف بالوصاية

المدة الزمنية للجلسة :مدة الجلسة (60) دقيقة

الهدف من الجلسة :

- التعرف على مفهوم الوصاية.
- التمييز بين أهداف الوصاية.
- التعرف على الإطار القانوني للوصاية.

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1- أسلوب الحوار و المناقشة .

2- النمذجة .

3- فنية المحاضرة .

4- التغذية الرجعية .

5- العصف الذهني.

6- العمل المجموعات.

وسائل وأدوات العمل:

1_عرض شريط فيديو حول الوصاية في الجامعة.

2_مطوية من إعداد الباحثة فيها المفاهيم الأساسية في الوصاية.

3_الدليل الإعلامي للوصاية الخاص بالجامعة .

4_ النصوص القانونية التي تنضم الوصاية في الجامعة.

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1- ترحب من جديد الطالبة الباحثة بالمشاركين.

2- تحديد الخطوات التي سوف تتبع لتحقيق أهداف الجلسة .

3- طلب تكوين مجموعات صغيرة من المشاركين و تعيين ممثلين عنها.

4_توزع على كل مجموعة ورقة عمل رقم 1, يطلب منها قراءة التعريف الذي تتضمنه و وضع خط تحت الكلمات التي يعتبرونها أساسية فيه و اعتمادا على هذه لكلمات المفتاحية , تقوم المجموعة بتحضير تعريف للوصاية.

5_تناقش الإجابات **و**تسجل الإجابات الصحيحة منها على السبورة و تعرض الطالبة التعريف النموذجي للاستفادة منه .

6_تطبق نفس الإجراءات مع النشاط رقم 2:

يطلب من المجموعات انطلاقا من تعريف الوصاية إعداد جملة من الأهداف

7_ تناقش الإجابات **و**تسجل الإجابات الصحيحة منها على السبورة , ثم تقدم الطالبة عرضا عن الأهداف المسطرة .

8_تطبق نفس الإجراءات مع النشاط رقم 3:

تقديم عرض عن النصوص القانونية التي تسير الوصاية و شرحها.

9_تناقش الطالبة الباحثة النصوص القانونية مع المشاركين و تجيب عن استفساراتهم

الواجب المنزلي :يطلب من المشاركين إعداد ملخص شخصي عن مفهوم الوصاية وأهدافها و القوانين التي تسيرها .

ـ الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة : مهام الوصي في كل جانب من جوانب الوصاية

المدة الزمنية للجلسة :مدة الجلسة (60) دقيقة

الهدف من الجلسة :

- التعرف على جوانب الوصاية (الجانب الإعلامي, البيداغوجي, المنهجي و التقني. والنفسي).
- التمييز بين جوانب الوصاية.
- التعرف على خصائص كل جانب من جوانب الوصاية
- التعرف على مهام الوصي في كل جانب من جوانب الوصاية.

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

7- أسلوب الحوار و المناقشة .

8- النمذجة .

9- فنية المحاضرة .

10_لتغذية الرجعية .

11_العصف الذهني.

12_عمل المجموعات.

وسائل وأدوات العمل:

1- عرض شريط فيديو حول الوصاية في الجامعة.

2-مطوية من إعداد الباحثة فيها المفاهيم الأساسية حول جوانب الوصاية.

3-الدليل الإعلامي للوصاية الخاص بالجامعة .

4_ النصوص القانونية التي تنضم الوصاية في الجامعة.

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1_ترحب من جديد الطالبة الباحثة بالمشاركين.

2_تحديد الخطوات التي سوف تتبع لتحقيق أهداف الجلسة .

3_تقوم الطالبة بعرض نظري حول جوانب الوصاية, وتطلب من المشاركين تقديم أمثلة عن ذلك.

4_تناقش الأمثلة و ترد على الاستفسارات.

5_تطلب الطالبة تكوين مجموعات صغيرة من المشاركين و تعيين ممثلين عنها.

النشاط رقم :

6_توزع على كل مجموعة ورقة عمل رقم () و تطلب منهم الاطلاع على دراسة الحالة المعروضة فيها, و تحليلها لاستخراج بعض مهام الوصي.

7_تدون المهام المستخرجة على السبورة,تناقش الطالبة هذه المهام مع المشاركين في ضوء ما تعرضه من مهام الوصي.

النشاط رقم (1):

تطلب الطالبة من المشاركين كتابة قائمة المهارات الواجب توفرها في الوصي لأداء المهام المذكورة سابقا.

تعرض الإجابات و تناقش في ضوء ما تعرضه الطالبة من مهارات مرجعية للقيام بمهام الوصاية.

النشاط رقم (2)

توزع الطالبة ورقة عمل رقم (3) على المشاركين و تطلب من كل واحد متدرب تحديد ما يملكه منها و ما يحتاج إلى تطويره.

بعد عرض العمل تقدم الطالبة الإرشادات اللازمة الخاصة بتطوير المهارات التي يحتاجها المشاركون لممارسة مهامهم كأوصياء.

الجلسة الخامسة :

عنوان الجلسة : مهارة المقابلة

المدة الزمنية للجلسة : 60- دقيقة

الهدف من الجلسة :

1_تعريف المقابلة

2_تحديد خصائص المقابلة

3_ التعرف على المهارات الموظفة في المقابلة

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1-أسلوب الحوار و المناقشة .

2-المحاضرة.

3_التغذية الرجعية .

4_لعب الدور

وسائل وأدوات العمل:

1-.أشرطة فيديو, عارض راسي, حاسوب.

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1- بعد قيام الطالبة بتلخيص ما جاء في الجلسة السابقة ،تقدم الطالبة عرضا عن ماهية المقابلة وخصائصها و أنواعها مدعمة ذلك بأمثلة توضيحية عن المقابلة النموذجية في الوصاية .

2- تجيب الطالبة عن استفسارات المشاركين.

3_النشاط رقم (1)

يطلب من المشاركين مشاهدة شريط الفيديو لجلسة مقابلة و تدوين ملاحظاتهم حول مايلي:

_البدء المناسب

_الطرح السليم للأسئلة

_المواجهة المناسبة للأسئلة

_الصمت و الإنصات

_توضيح ما يصدر من الطالب من كلمات و عبارات .

_تحديد موضوع المقابلة.

تعرض إجابات المشاركين وتناقش

النشاط رقم(2)

يطلب من المشاركين تشكيل ثنائيات و محاكاة جلسة وصاية لتجسيد المقابلة من خلال لعب الدور, وفي كل ثنائي , يتقمص احدهم دور الوصي و الأخر دور الطالب و يخضعون لتقييم الطالبة وبقية المشاركين.

الواجب المنزلي :يطلب من كل مشارك إعداد قائمة من مهارات التواصل التي تخدم المقابلة في الوصاية.

الجلسة السادسة :

عنوان الجلسة : مهارة حل المشكلات

المدة الجلسة :60 دقيقة

الهدف من الجلسة :

1_تنمية عدد من المهارات التفكيرية و الأدائية.

2_تنميط خطوات عامة تبدأ بالتفكير الجاد حول المشكلة و تنتهي بحلها

3_إثارة الدافعية لدى المشاركين

4_تنمية المعلومات المعرفية (تقصي المعلومة والبحث عن الحلول)

5_استخدام أساليب التفكير الدنيا مثل الاستنتاج, الاستقراء, الاستنباط, التصنيف, التلخيص.

6-استخدام أساليب التفكير العليا مثل التفكير الإبداعي, التخطيط.

7_توظيف الخبرات السابقة في حل المشكلات.

8_التدرب على مهارة حل المشكلات باعتبارها أسلوبا للتفكير والنماء والتكيف.

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1_المحاضرة

2_-فنية الحوار و المناقشة .

3_العصف الذهني

4_عمل المجموعات

5_التغذية الرجعية .

وسائل وأدوات العمل:

1- حاسوب, عارض راسي.

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1- ترحب من جديد الطالبة الباحثة بالمشاركين.

2- تحدد الخطوات التي سوف تتبع لتحقيق أهداف الجلسة .

3- تقدم الطالبة موضوع الجلسة, و تقوم بعرض نظري عن أسلوب حل المشكلات يتضمن تعريف المشكلة و تحديد أسبابها و خطوات حلها,و تركز على :

4- _ إستراتيجية العصف الذهني في توليد البدائل.

5- _ معايير تقييم الحلول.

6- اتخاذ القرار و اختيار الحل الأفضل.

7- تطلب الطالبة تكوين مجموعات صغيرة من المشاركين و تعيين ممثلين عنها.

4_النشاط رقم (1) : توزع على كل مجموعة ورقة عمل رقم 1, تتضمن مشكلة بيداغوجية لطالب سنة أولى, وتطلب من المشاركين تطبيق أسلوب حل المشكلات على هذه الحالة.

5_تناقش الإجابات وتسجل الإجابات الصحيحة منها على السبورة .

6_النشاط رقم (2): توزع على كل مجموعة ورقة عمل رقم2, تتضمن مشكلة إدارية لطالب سنة أولى, وتطلب من المشاركين تطبيق أسلوب حل المشكلات على هذه الحالة.

الواجب المنزلي :تقدم الطالبة للمشاركين مشكلة تدني التحصيل الدراسي لطالب سنة أولى و تطلب منهم إيجاد الحلول الممكنة لهذه المشكلة باستعمال أسلوب حل المشكلات.

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة :أخلاقيات ممارسة الوصاية

أهداف الجلسة:

_التعريف بأخلاقيات ممارسة الوصاية.

_التنبيه لأهمية الالتزام بأخلاقيات الممارسة لحماية العلاقة (وصي-طالب) من الانزلاق.

_تفعيل الأخلاقيات في الممارسة لتحقيق أهداف الوصاية.

النشاط رقم (1):

_تقدم الطالبة عرضا عن أخلاقيات ممارسة الوصاية (السرية, الموضوعية, التعاطف, الاحترام, المرونة) و تطلب من المشاركين التعبير عن كيفية تجسيد هذه الأخلاقيات.

_تناقش الطالبة استفسارات المشاركين وتقدم الإجابات اللازمة للمشاركين.

الواجب المنزلي :

يطلب من المشاركين إعداد تعبير كتابي عن أهمية التزام الوصي بأخلاقيات الممارسة لتجسيد أهداف الوصاية.

الجلسة الثامنة:إنهاء البرنامج وتقييمه (القياس البعدي)

المدة الزمنية للجلسة :تستغرق الجلسة مدة زمنية مابين (60) دقيقة

الهدف من الجلسة :

1-تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف على نقاط القوة والضعف في البرنامج

2-معرفة النتائج التي توصل إليها المشاركين من خلال البرنامج المقدم.

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

1- فنية الحوار و المناقشة .

2- التغذية الرجعية.

وسائل وأدوات العمل:

استبيان القياس البعدي

الخطوات الإجرائية للجلسة :

1-بعد الترحيب بالمشاركين, تقوم الباحثة بمناقشة الواجب المنزلي ، ثم يتم مراجعة ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة في عرض سريع وملخص.

ثم يتم مراجعة البرنامج والأنشطة والموضوعات التي تم التعرض إليها وتشجيع أعضاء المجموعة على توظيف ما تعلموه في ممارستهم للوصاية.

3-مناقشة المشاركين في الصعوبات والمعوقات التي واجهتهم أثناء تنفيذ البرنامج ، وكيفية التغلب عليها .

_تقوم الباحثة بشكر المشاركين في البرنامج على المجهود المبذول من أجل نجاح هذا العمل ، وتعرب لهم عن سعادتها بالفترة التي قضتها معهم أثناء تنفيذ البرنامج .

1- تتم الجلسة الختامية من خلال تقييم البرنامج من جوانب عديدة منها :

أ – مقارنة أفراد المجموعة في القياس القبلي ، والقياس البعدي ، وملاحظة الفرق الحاصل بينهم .

ب-التغذية الرجعية التي يقدمها المشاركون من خلال تقييم ا أنفسهم والنتائج المتحصل عليها التي لاحظوها خلال تنفيذ الجلسات .

_القياس ألتتبعي أي معرفة اثر التدريب بعد فترة من الزمن من خلال التواصل مهم عبر منتدى الوصاية (موقع على ألنترنت) .

الخاتمة

إن تناول موضوع اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية و علاقته بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية جعلنا نعرج على المفاهيم النظرية للوصاية و الإطار الذي اعتمدت فيه و الأهداف التي سعت لتحقيقها

ومتطلبات تطبيقها في إطار نظام (ل م د), إضافة إلى المفاهيم النظرية الخاصة بالاتجاهات لما للاتجاه الأستاذ من أهمية نحو المهنة التي يقوم بها, كونه من أهم العوامل المساعدة على الانجاز ان كان إيجابيا.

ونظرا لتعدد زوايا إدراك أهمية موضوع الوصاية ,فهو من جهة يحمل فلسفة المساعدة والدعم و التوجيه ,و تحقيق الاستقلالية ,وتجسيد المشروع الأكاديمي و المهني للطالب, و من جهة أخرى فهو منبثق عن نظام عالمي يسعى لعولمة المعارف و رفع سقف المنافسة عاليا في كل المجالات, قمنا بالتعرض لمبررات اعتماد نظام " ل م د" في الجامعة الجزائرية و الوصاية على وجه التحديد , وقدمنا انطلاقة الوصاية كعلامة مسجلة لطريقة و ممارسة انجلوسكسونية تبنتها البلدان الاروبية فيما بعد, و عرضنا ما هو معمول به في الجزائر باعتبارها حديثة العهد بالتطبيق.

سمحت نتائج البحث بإظهار عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية تبعا لمتغير الجنس و السن والتخصص ,والخبرة المهنية و الشهادة العلمية وكلية الانتماء. كما سمحت نتائج البحث بتأكيد وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات الأساتذة نحو الوصاية والنموذج المرجعي لممارسة الوصاية , ولتفعيل الوصاية على مستوى الجامعة قمنا باقتراح تصور لبرنامج إرشادي تدريبي لفائدة الوصي .

إن تهيئة الموارد البشرية المسئولة عن تنفيذ الإصلاحات و تطبيقها أمر ضروري تأخذ به المنظمات التي تسير بمعايير الجودة الشاملة, ولان الجامعة الجزائرية تسعى لتطبيق هذا المنهج من اجل إنجاح الإصلاحات التي تبنتها, صار ملحا الالتفات لتكوين وتدريب الأساتذة في المهام الجديدة التي أضيفت لهم و منها مهمة الأستاذ الوصي.

قائمة المراجع

1_أحمد زقاوة,2013,بيداغوجيا مرافقة الطالب في نظام "ل م د ", ورقة بحثية مقدمة في ملتقى وطني حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التكوين الجامعي في ظل نظام ل م د ,ورقلة.

2_بداري كمال ,حرز الله عبد الكريم، 2004. نظام ل م د " ليسانس، ماستر، دكتوراه".ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر

3_نصراوي صباح, 2011,الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د. رسالة ماسترغير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

4_وزارة التعليم العالي و البحث العلمي(ملف الإصلاح التعليم العالي),2004, الجزائر.

5_فتيحة كركوش, 2012,اتجاهات أساتذة جامعة سعد دحاب بالبليدة نحو نظام " ل م د" , دراسات نفسية و تربوية, مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية, عدد 8 .ورقلة.

6_سحنون, بن زروالي, 2014,المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي,

7_الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية,الجريدة الرسمية,2009,المرسوم التنفيذي03-09

8_وزارة التعليم العالي و البحث العلمي,2011, الدليل العلمي لتطبيق "ل م د".

9_عبد المهدي المساعدة,هاني سعيد عبده,2011, اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

10_خليل عبد الرحمن المعايطة,2007, علم النفس الاجتماعي,الطبعة الثانية, دار الفكر,عمان.

11_محمد جاسم العبيدي, باسم محمد ولي,2009, مدخل إلى علم النفس الاجتماعي,دار الثقافة للنشر و التوزيع,الاردن.

12نجم العا زوي,علي فلاح الضلاعين ,نضال الضلاعين, 2012, اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في أقسام إدارة الأعمال في الجامعات الأردنية نحو أهمية التربية في مرحلة التعليم الجامعي,
.مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية, الجامعة,العدد29, بغداد.

13_Alain Baudri ,2002 ,le tutorat , richesse d’une methode pédagogique,de boeck.

14 _Alain Baudrit , 2000,Note de synthèse [Le tutorat : un enjeu pour une pratique pédagogique devenue objet scientifique?]. In: Revue française de pédagogie. Volume 132, 2000. Evaluation, suivi pédagogique et portfolio. pp. 125-153. _doi : 10.3406/rfp.2000.1039

15_Farrah Samraoui, Corinne Colette Mekhancha Dahel,Wassila
Tebib ,2012
Retour d'une première expérience de tutorat àl'université algérienne : évaluation et recommandations , Synergies *Algérie* n° 17
16_ houria ayouche,2012,le tutorat transmision et application du savoir (cas de l'universite algerienne) ,biennale internationale de l'éducation, de la formation et des pratiques professionnelles.paris
17_Isabelle FORNASIERI, Lucile LAFONT, Nicole Poteaux, Marie-Geneviève SÉRÉ.(2003)"La fréquentation du tutorat : des pratiques differenciées ",RECHERCHE et FORMATION • N° 43
18__Lucile Lafont, Thierry Bédouret, LARSEF, - Yves Py, Luc Ricordeau, Hugues Guilbeau, Labécd (2003)," Le Tutorat en action, Observation de séances de tutorat "RECHERCHE et FORMATION • N° 43 -. Pages 65-81
19_ Zineb Haroun (2003)**:**"L'évaluation dans l'espace « tutorat » du système LMD à l'université algérienne : quelle(s) formation (s) pour quel(s)enjeu(x) ?" Actes du 25ème colloque de l'ADMEE-Europe Fribourg 2013 : Evaluation et autoévaluation, quels espaces de formation
20_Larousse 2013

قائمة الملاحق

1_طلب تحكيم مقياس اتجاهات الاساتذة نحو الوصاية

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية تخصص : ارشاد و توجيه

و الارطوفونيا ماستر : 2

اسم الطالبة: عليم عقيلة

الموضوع: تحكيم الاستبيان

استاذي الفاضل , استاذتي الفاضلة.....

في اطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علم النفس و علوم التربية تخصص (ارشاد و توجيه) الموسومة ب :

اتجاهات الاساتذة نحو الوصاية و علاقتها بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية

, دراسة ميدانية ببعض جامعات الغرب الجزائري(وهران, سعيدة, مستغانم).

ارجو من حضرتكم الاطلاع على الاستبيان و تحكيمه من حيث السلامة اللغوية,و ملائمة الابعاد لطبيعة الموضوع, و ملائمة الفقرات لطبيعة البعد, و مدى مناسبته لمستوى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية, و لكم مني جزيل الشكر .

استبيان خاص بموضوع الدراسة:

6_1_المحور الأول:البيانات الأولية

البيانات الأولية: خاصة بالأساتذة (عينة الدراسة)

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 25- 30 ☐

35_31 ☐

40-36 ☐

45-41 ☐

فوق 45 سنة ☐

التخصص: علم النفس ☐

علوم التربية ☐

علم الاجتماع ☐

ديمغرافيا ☐

فلسفة ☐

الرتبة :

استاذ مستخلف ☐ استاذ مساعد (ا) ☐

استاذ مساعد (ب) ☐ استاذ محاضر(ا)

استاذ محاضر (ب) ☐

استاذ جامعي ☐

الخبرة المهنية :

اقل من 05 سنوات ☐

6-10 سنوات ☐

11-15 سنة ☐

16_20 سنة ☐

اكثر من 20 سنة ☐

الشهادة العلمية: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

6_2_ المحور الثاني (ابعاد الاستبيان): يضم الاستبيان اربعةابعاد و هي:

_البعدالاول: المرافقة الاعلامية و الادراية

_البعد الثاني: المرافقة البيداغوجية

_البعد الثالث:المرافقة المنهجية و التقنية

_البعد الرابع: المرافقة النفسية

6_**1_ التعريف الاجرائي للبعد الاول: المرافقة الاعلامية و الادارية:** تتمثل في مهام الاستقبال و الاعلام و التوجيه و الوساطة الادارية لفائدة طلبة السنة الاولى من التعليم الجامعي

في نظام "ل م د".وتتمثل في مجموع الدرجات المحصل عليها في هذا البعد.

اسم البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
المرافقة الاعلامية و الادارية	01,04,05,06,07,08,14,12	02,09 ,03,13,11,7,06

_6_2_عبارات البعد الاول(المرافقة الاعلامية و الادارية)

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_من الضروري شرح نظام " ل م					

د" للطلاب الجدد.					
2_لا اعتقد ان توضيح القانون الداخلي للجامعة يزيد من انضباط الطلاب.					
3_اعرف الطالب بالافاق المهنية للتكوين المتبع.					
4_اوضح للطالب مفهوم الوحدات التعليمية و المواد و الارصدة					
5_اقدم للطالب تفاصيل عن برامج التكوين و كيفيات التقييم و الانتقال من سداسي لاخر .					
6_اشعر بالتعب عندما اتذكر قائمة المهام التي اقوم بها في اطار المرافقة					
7_انزعج من تكليفي باعلام الطلبة حول نظام ل.م.د					
8_اشرح للطالب كيف يتم التوجيه نحو الفروع الدراسية.					
9_ليس من اولوياتي مد الطالب بقواعد الحياة الجامعية.					
10_ارغب الطالب في القيام بالنشاطات العلمية و الثقافيةو الرياضية.					
11_اعرف الطالب بالخدمات الجامعية, كالعيادة الطبية, المطعم الجامعي, و فضاءات الاعلام و الاتصال.					
12_اعرف الطالب على الفضاءات الادارية (رئاسة الجامعة,عمادة الكلية,					

ومختلف الاقسام) والفضاءات البيداغوجية الجامعية.					
13_تقلقني ممارسة المرافقة دون تكوين					
14_اتوسط للطالب على مستوى الادارة عندما تعرقل مصالحه					

6_3_التعريف الاجرائي للبعد الثاني (المرافقة البيداغوجية):

تتمثل في المساعدة على التعلم و تنظيم العمل الشخصي للطالب,و تلقينه مناهجالعمل الجامعي بصفة فردية وجماعية,وتوجيهه في استعمال الأدوات و الدعائم البيداغوجية

وتتمثل في مجموع الدرجات المحصل عليها في هذا البعد.

.

اسم البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
المرافقة البيداغوجية	01,02,03,04,10,11,12,08	05,06,07,09,13

_6_4_ عبارات البعد الثاني (المرافقة البيداغوجية)

العبارة	مناسبة كثيرا	منا سبة	غير مناسبة	غير منا سبة تماما	ملاحظات
1_اعلم الطالب مهارات التفوق الدراسي.					
2_ادرب الطالب على مستويات القراءة					
3_اساعد الطالب في اعداد التمارين و					

الاعمال التطبيقية					
4_اعود الطالب على التقييم الذاتي المستمر					
5_من الصعب التقييم البيداغوجي في غياب نموذج واضح لممارسة المرافقة البيداغوجية					
6_يقلقني غياب الدليل الاجرائي لممارسة المرافقة البيداغوجية					
7_انزعج من اقحامي في المشاكل البيداغوجية للطلبة.					
8_من مهامي تدريب الطالب على استراتيجيات التعلم الذاتي و التعلم التعاوني					
9_تنحصر المرافقة البيداغوجية في دروس تدعيمية للطلاب المهددين بالرسوب					
10_تهتم المرافقةالبيداغوجية بمساعدة الطالب على تنظيمعملهالشخصي وبناء مساره التكويني.					
11_تسعدني متابعة تطور القدرات العلمية للطالب					
12_اعلم الطالب طرق تدوين الدروس و مراجعتها					
13_الطالب في المرحلة الجامعية ليس بحاجة للمرافقة البيداغوجية.					

6_5_البعد الثالث: المرافقة المنهجية و التقنية:

التعريف الاجرائي للمرافقة المنهجية و التقنية: تتمثل في تلقين مناهج العمل الجامعي و استخدام الادوات و الدعائم البيداغوجية, و استعمال تقنيات الاعلام و الاتصال, .وهو مجموع الدرجات المحصل عليها في هذا البعد.

اسم البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
المرافقة المنهجية و التقنية	01,03,04,05, 08,09	02,06,07,10,11

6_6_عبارات بعد المرافقة المنهجية و التقنية

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_اوجه الطلبة و اشجعهم على البحث عبر الانترنت عن المحاضرات, الكتب و المقالات العلمية المنشورة في مجال تخصصهم					
2_يقلقني غياب الدليل الاجرائي لممارسة المرافقة المنهجية و التقنية					
3_اتكفل بالطلبة الذين يفتقدون لمنهجية البحث العلمي					
4_اوضح للطلبة كيفية تحرير تقارير الاعمال التطبيقية و تقديمها					
5_اشرح للطلبة طرق استخدام الادوات و الدعائم البيداغوجبة					
6_انزعج من الطلبة الذين لا يطبقون منهجية اعداد البحوث الاكاديمية					
7_اتضايق من الطلبة الذين لا يتقنون الاعلام الالي					
8_اتمتع بمرافقة الطلبة الى المكتبة و تعليمهم تقنية البحث البيبليوغرافي					
9_ استعمل تقنيات الاعلام و الاتصال في تواصلي					

مع الطلبة لتعويدهم عليها					
10_الطالب في المرحلة الجامعية ليس بحاجة للمرافقة المنهجية و التقنية.					
11_لا ابالي بالطلبة الذين لا يواكبون التطور التكنولوجي.					

6_7_البعد الرابع: المرافقة النفسية

_التعريف الاجرائي للمرافقة النفسية: تتمثل في كل الاجراءات التي تسعى الى تحفيز الطالب و حثه على متابعة مساره التكويني, و رفع دافعيته. للانجاز.وهو مجموع الدرجات المحصل عليها في هذا البعد.

اسم البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
المرافقة النفسية	01,02,06,07,09,10,12	03,04,05 ,08 , 11

6_8_عبارات البعد الرابع:المرافقة النفسية

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_اعتقد ان المرحلة الانتقالية التي يمر بها طالب السنة الاولى جامعي تحتاج للدعم النفسي					
2_توفير خلية الانصات للطلبة تساعدهم على التفريغ الانفعالي					
3_انزعج من عدم قدرتي على ممارسة المرافقة النفسية للطلاب					
4_اتوقع اقبال ضعيف من قبل الطلبة على المرافقة النفسية					
5_يصعب تقييم المرافقة النفسية في غياب نموذج مرجعي لممارستها					
6_استعمل تقنية النمذجة في ارشاد الطلبة.					

7_تكيف الطالب في الجامعة من اهتمامات المرافقة النفسية.					
8_المرافقة النفسية يحتاجها الطلبة ذو التحصيل الدراسي الضعيف فقط.					
9_اشعر بالراحة لوجود برامج ارشادية خاصة بالتفوق الدراسي					
10_ادرب الطالب على مهارة التفكير الايجابي.					
11_اشعر بعدم جدوى مرافقة الطلاب نفسيا في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الجامعة.					
12_الرفع من دافعية الطالب للتعلم و الانجاز من اولويات المرافقة النفسية					

استبيان " نموذج ممارسة الوصاية"

مراحل اعداد استبيان " نموذج ممارسة الوصاية "

1_تحليل محتوى (المرسوم التنفيذي رقم03-09 المؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير2009

_ تحليل محتوى القرار الوزاري المؤرخ في 16 جوان 2010 يحدد كيفيات التكفل بمهمة الاشراف لدى مؤسسات التعليم العالي.)

2_تحليل محتوى دليل الوصاية لجامعة وهران 2013.

3_الاطلاع على الدليل العلمي لتطبيق " ل م د " جوان 2011

التعريف الإجرائي للمصطلحات:

1_النموذج المرجعي لممارسة الوصاية

أبعاد استبيان " نموذج ممارسة الوصاية"

1_ **البعد الأول**: أهداف الممارسة

2_**البعد الثاني**: أخلاقيات الممارسة

3_ **البعد الثالث**: وسائل الممارسة

4_**البعد الرابع**: برنامج الممارسة

5_**البعد الخامس**: تقييم الممارسة

1_البعد الأول: أهداف ممارسة الوصاية

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_تقدم الوصاية المساعدة (الإعلامية ,الإدارية ,المنهجية, التقنية,البيداغوجية و النفسية) لطلبة السنة الأولى "ل م د"					
2_تسعى الوصاية لإدماج الطالب في الحياة الجامعية					
3_تساعد الوصاية في بناء مسار تكوين الطالب					
4_ توجه الوصاية الطالب لبناء مشروعه المهني					
5_ تجنب الوصاية الرسوب و التخلي عن الدراسة					
6_تساعد الوصاية في الحصول على المعلومات المتعلقة بعالم الشغل.					
7_تشجع الوصاية استقلالية الطالب في التعلم					

2_البعد الثاني: أخلاقيات الممارسة

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_يمارس الوصاية الأستاذ الباحث					
2_يمكن لطلبة الدكتوراه و الماستر ممارسة الوصاية تحت إشراف أستاذ باحث.					
3_يعامل الوصي الطلبة باحترام و مرونة					
4_يقوم الوصي بمهامه بجدية و إخلاص .					
5_يقوم الوصي و الطالب بإمضاء عقد الوصاية الذي يتضمن الحقوق و الواجبات					
6_ تقوم لجنة التكوين بالوساطة بين الوصي و الطالب في حالة النزاع					
7_ يحافظ الوصي على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة					
8_يلتزم الوصي بالموضوعية في تعامله مع مشاكل الطلبة					

3_ البعد الثالث:وسائل الممارسة:

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_يستعمل الوصي النصوص التنضيمية					
2_يحتاج الوصي لفضاء المرافقة(مكتب او قاعة مجهزة)					
3_يستعمل الوصي وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة					
4_ يستعين الوصي بدليل المؤسسة					

الجامعية, المطويات, و الملصقات.					
5_يستعمل الوصي الدعائم والوسائط البيداغوجية					
6_يستعين الوصي فضاء الكتروني (الموقع الالكتروني للجامعة)					

4_البعد الرابع: برنامج الممارسة

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1___ يستقبل الوصي الطلبة الجدد و يعرفهم بالفضاءات و الخدمات الجامعية					
2_ يعرف الوصي نظام " ل م د " و محتواه للطلبة					
3_يعمل الوصي على تحفيز الطلاب و رفع دافعيتهم للتعلم					
4_ يساعد الوصي الطلبة في استخدام الدعائم البيداغوجية					
5_ يعمل الوصي مع الطلبة على تنظيم العمل و الاستغلال الأمثل للوقت					
6_ يقوم الوصي بالوساطة لحل مشاكل الطالب					
7_ يوجه الوصي الطلبة لتقنيات البحث البيبليوغرافي					
8_يعرف الوصي الطلبة بمهارات التفوق الدراسي					
9_ يقوم الوصي بالإرشاد الجماعي و الفردي للطلاب.					
10_يوزع الوصي حصص المرافقة الأسبوعية حسب جدول زمني على مدى(09) أشهر كحد					

أقصى .					

5_ البعد لخامس:تقييم الممارسة

العبارة	مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة تماما	ملاحظات
1_يخضع الوصي إلى تقييم دوري من فريق ميدان التكوين و رئيس القسم					
2_ يسلم الوصي للإدارة حوصلة تقيمية عن نشاطه مع الطلبة كل ثلاثة أشهر					
3_يدخل في تقييم الوصي مدى رضا و استجابة الطالب لحصص المرافقة.					
4_يملا الطالب استبيان يقيم من خلاله حصص الوصاية.					
5_يدرب الوصي الطالب على التقييم الذاتي المستمر					
6_ تقدم لجنة الوصاية تقريرا سنويا عن الوصاية إلى الوزير المكلف بالتعليم العالي					
7_ يتضمن التقرير التقييمي النتائج المحصلة والوسائل و الموارد المسخرة في عملية الوصاية					

الصيغة النهائية للمقياس و الاستبيان

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

تخصص : إرشاد و توجيه

استبيان

لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس و علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، الموسومة بـ**"**

" اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الوصاية " TUTORAT " و علاقتها بالنموذج المرجعي لممارسة الوصاية "، نضع بين يديك هذا الاستبيان، لذا نرجو من حضرتك الإجابة عن أسئلته بصدق. بعد ملء البيانات الشخصية. هذا ونؤكد لك بأن جميع المعلومات سوف تحاط بالسرية التامة و سيكون استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد: **اشراف :**

الطالبة عليم عقيلة **الاستاذة:**

ياسين امنة

السنة الجامعية 2013–2014

البيانات الأولية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 25_35 ☐

46-36 ☐

57-47 ☐

فوق 57 سنة ☐

التخصص: علم النفس ☐

علوم التربية ☐

علم الاجتماع ☐

ديمغرافيا ☐

فلسفة ☐

الرتبة :

أستاذ مستخلف ☐

أستاذ مساعد (ا) ☐ أستا ☐

مساعد (ب) ☐

أستاذ محاضر(ا) أستاذ ☐

محاضر (ب) أستاذ جامعي ☐

الخبرة المهنية :

اقل من 05 سنوات ☐

6-10 سنوات ☐

☐

11-15 سنة

16_20 سنة ☐

اكثر من 20 سنة ☐

الشهادة العلمية: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الجزء الاول: استبيان اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الوصاية " TUTORAT "

(الوصاية لفائدة طلاب السنة الأولى" ل م د")

العبارة	غير موافق على إطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1_من الضروري شرح نظام " ل م د" لطلاب السنة الأولى.					
2_ اشعر بالحاجة لتكوين في المرافقة النفسية قبل ممارستها.					
3_ من الصعب تقييم المرافقة البيداغوجية					
4_ يقلقني غياب الدليل الإجرائي لممارسة المرافقة البيداغوجية					
5_أقدم للطالب تفاصيل عن برامج التكوين					
6_ كثرة المهام الإعلامية تشعرني بالتعب					
7_أوضح للطالب كيفية التقييم و الانتقال من سداسي لأخر.					
8_ اشعر بعدم جدوى مرافقة الطلاب نفسيا في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الجامعة.					
9_ مد الطالب بقواعد الحياة الجامعية يسهل اندماجه في الجامعة.					
10_أشجع الطالب على القيام بالنشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية.					
11_ التعريف بالخدمات الجامعية من مهامي الإعلامية					

12_اعرف الطالب على الفضاءات الإدارية (رئاسة الجامعة, عمادة الكلية, ومختلف الأقسام) و الفضاءات البيداغوجية					
13_تقلقني ممارسة المرافقة دون تكوين					
14_ تكيف الطالب في الجامعة من اهتمامات المرافقة النفسية.					
15_اعلم الطالب مهارات التفوق الدراسي.					
16_أدرب الطالب على مستويات القراءة					
17_ أرى أن التوجيه التقني و المنهجي من ادوار الوصاية					
18_أعود الطالب على التقييم الذاتي المستمر					
19_ اعرف الطالب بالأفاق المهنية للتكوين المتبع.					
20_أوضح للطالب مفهوم الوحدات التعليمية ,المواد و الأرصدة					
21_ تزعجني المشاكل البيداغوجية للطلبة.					
22_أتمتع بتدريب الطالب على استراتيجيات التعلم الذاتي و التعلم التعاوني					
23_ الطلاب المهددين بالرسوب أولى بالمرافقة البيداغوجية					
العبارة	غيرموافق على إطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
24__اعتقد إن المرافقة البيداغوجية تساعد في بناء مسار تكوين الطالب .					
25_تسعدني متابعة تطور القدرات العلمية للطالب					
26_اعلم الطالب طرق تدوين الدروس و مراجعتها					
27_الطالب في المرحلة الجامعية ليس بحاجة للمرافقة البيداغوجية.					
28_أوجه الطلبة للبحث عبر الانترنت عن					

المحاضرات, الكتب و المقالات العلمية المنشورة في مجال تخصصهم					
29_يقلقني غياب دليل ممارسة المرافقة المنهجية و التقنية					
30_ يريحني وجود برامج إرشادية خاصة بالتفوق الدراسي					
31_أوضح للطلبة كيفية تحرير تقارير الأعمال التطبيقية و تقديمها					
32_اشرح للطلبة طرق استخدام الأدوات و الدعائم البيداغوجية					
33_ من الصعب ممارسة المرافقة النفسية					
34_ أساعد الطالب في الأعمال التطبيقية					
35_ اعتقد أن الطلاب بحاجة للتوجيه في تقنيات البحث البيبليوغرافي					
36_ توفير خلية الإنصات للطلبة تساعدهم على التفريغ الانفعالي					
37_الطالب في المرحلة الجامعية ليس بحاجة للمرافقة المنهجية و التقنية.					
38_أتضايق من الطلبة الذين لا يهتمون بتقنيات الإعلام و الاتصال.					
39_اعتقد أن المرحلة الانتقالية التي يمر بها طالب السنة الأولى "ل م د" تحتاج للدعم النفسي					
40_ استعمل تقنيات الإعلام و الاتصال في تواصلي مع الطلبة					
41_ الطلبة ذو التحصيل الدراسي الضعيف أولى بالمرافقة النفسية					
42_أتوقع إقبال ضعيف من قبل الطلبة على المرافقة					

النفسية					
43_ انزعج من الطلبة الذين لا يطبقون منهجية إعداد البحوث الأكاديمية					
44_استعمل تقنية النمذجة في إرشاد الطلبة.					
45_ أتوسط للطالب لحل أي مشكل إداري يواجهه.					
46_ أساعد الطلبة الذين يحتاجون للمرافقة النفسية .					
47_ أعطي الأولوية في الوصاية للطلبة الذين يفتقدون لمنهجية البحث العلمي					
48_أدرب الطالب على مهارة التفكير الايجابي.					
49_ اشرح للطالب نظام التوجيه نحو الفروع الدراسية.					
50_اعمل على رفع دافعية الطالب للتعلم و الانجاز.					

الجزء الثاني: استبيان " نموذج ممارسة الوصاية في السنة الأولى ل م د "

العبارة	غير موافق على إطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1_تقدم الوصاية المساعدة (الإعلامية ,الإدارية ,المنهجية, التقنية,البيداغوجية و النفسية) لطلبة السنة الأولى "ل م د"					
2_يعامل الوصي الطلبة باحترام و مرونة					
3_تساعد الوصاية في بناء مسار تكوين الطالب					
4_ توجه الوصاية الطالب لبناء مشروعه المهني					
5_تسعى الوصاية لإدماج الطالب في الحياة الجامعية					
6_تساعد الوصاية في الحصول على معلومات عن عالم الشغل.					
7_يعمل الوصي على تحفيز الطلاب و رفع دافعيتهم للتعلم .					
8_يمارس الوصاية الأستاذ الباحث.					
9_ تقوم لجنة التكوين بالوساطة بين الوصي و الطالب في حالة النزاع.					

10_ تجنب الوصاية الرسوب و التخلي عن الدراسة					
11_تشجع الوصاية استقلالية الطالب في التعلم					
12_يقوم الوصي و الطالب بإمضاء عقد الوصاية المتضمن للحقوق و الواجبات					
13_يمارس طلبة الدكتوراه و الماستر الوصاية تحت إشراف أستاذ باحث					
14_ يحافظ الوصي على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة					
15_ يوجه الوصي الطلبة لتقنيات البحث البيبليوغرافي					
16_ يستقبل الوصي طلبة السنة الأولى " ل م د " و يعرفهم بالفضاءات و الخدمات الجامعية					
17_ يعرف الوصي نظام " ل م د " و محتواه للطلبة					
18_يقوم الوصي بمهامه بجدية و إخلاص .					
19_ يساعد الوصي الطلبة في استخدام الدعائم البيداغوجية					
20_ يعمل الوصي مع الطلبة على تنظيم العمل و الاستغلال الأمثل للوقت.					
العبارة	غيرموافق على إطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
21_يقوم الوصي بالوساطة لحل مشاكل الطالب.					
22_يلتزم الوصي بالموضوعية في تعامله مع مشاكل الطلبة					
23_يعرف الوصي الطلبة بمهارات التفوق الدراسي					
24_ يقوم الوصي بالإرشاد الجماعي و الفردي للطلاب.					
25_يوزع الوصي حصص المرافقة الأسبوعية حسب جدول زمني على مدى(09) أشهر كحد أقصى .					
26_يخضع الوصي إلى تقييم دوري من فريق ميدان التكوين و رئيس القسم					

27_يستعمل الوصي وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة					
28_يدخل في تقييم الوصي مدى رضا و استجابة الطالب لحصص المرافقة.					
29_يملأ الطالب استبيان يقيم من خلاله حصص الوصاية.					
30_يدرب الوصي الطالب على التقييم الذاتي المستمر					
31_ تقدم لجنة الوصاية تقريرا سنويا عن الوصاية إلى الوزير المكلف بالتعليم العالي					
3يستعمل الوصي الدعائم والوسائط البيداغوجية					
33_يستعمل الوصي النصوص التنضيمية في عمله					
34_يحتاج الوصي لفضاء المرافقة(مكتب او قاعة مجهزة)					
35_ يسلم الوصي للإدارة حوصلة تقيمية عن نشاطه مع الطلبة كل ثلاثة أشهر					
36_ يستعين الوصي بدليل المؤسسة الجامعية, المطويات, و الملصقات.					
37_ يتضمن التقرير التقييمي النتائج المحصلة والوسائل و الموارد المسخرة في عملية الوصاية					
38_يستعين الوصي بالفضاء الكتروني (الموقع الالكتروني للجامعة) في انجاز مهامه.					